

فتحية أحمد

العدد ١٠ — الناقد فى يوم الاثنين ٥ ديسمبر سنة ١٩٢٧ — السنة الأولى

الادارة
بمطبعة الجامعة ـ البشلاوى وشركاه بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد علي حماد

الناقد
مجلة فنية مصورة

الثمن ١٠ مليمات

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات مالم تكن بختم المجلة
وبامضاء صاحبها

خرافة قديمة

اتحاد النقاد ونقابة الممثلين

الغول والعنقاء!

... ولو استقام لي وزن الشعر لقلت :

ان المستحيل ثلاثة .. اتحاد النقاد ونقابة الممثلين والخل الوفى

ليسامحنى جماعة النقاد وليغفر لى جماعة الممثلين

لم أومن يوما من الايام ولم يتطرق الى ذهنى لحظة من اللحظات أن يقوم فى مصر اتحاد قوى متين للنقاد كما لم أشك فى أن انشاء نقابة الممثلين إنما هو محض عبث لا فائدة فيه

ليس هذا لانى لا أرى فى اتحاد النقاد أو فى نقابة الممثلين نفعاً ولا فائدة فأنا أول من يقول انه لن تقوم للنقاد فى مصر قائمة ولن تكون لكلمتهم ما يجب لها من الاحترام الا يوم يصبح لهم اتحاد متين يقوم على أسس صحيحة قوية يجمع شتاتهم ويوحد كلمتهم ويربط بين قلوبهم فيكونون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .

وأنا كذلك أول من يقول ان الممثل سيظل دواما مهاناً مهيض الجناح تتقاذفه التيارات المتعارضة بين أهواء أصحاب الفرق وجبروتهم ولن يرعى جانبه ويخشى بأسه الا يوم ان تكون له نقابة تناصره وتأخذ بيده ويكون مع اخوانه في هذه النقابة يداً واحدة وقلباً واحداً

أومن بكل هذا بل أنا منه على يقين

اذن... ما قولى أن اتحاد النقاد ونقابة الممثلين ليسا الا خرافة قديمة كالغول والعنقاء ...

لست ممن يجرون وراء الخيال ولا ممن تستهويهم الالفاظ الجوفاء فينعمون في ظل نظريات جميلة خلابة ان هى الا سراب خداع

من سنتين وفى مثل هذه الصفحة من مجلة (المسرح) قام المرحوم عبد المجيد حلمي بحملات صادقة ونادى بوجوب انشاء اتحاد النقاد ونقابة الممثلين .

لاقى عبد المجيد فى سبيل دعوته صعابا كثيرة فلم تفتر عزيمته الحديدية ولم تلن قناته الصلبة وما زال بدعوته يعيدها وبحملاته يكررها بقلم قاس يعرف أين موطن الداء حتى لبى نداؤه وأنشىء بالفعل اتحاد النقاد كما قامت للممثلين نقابة

كم طربنا للفكرة وهللنا لها ورحنا نبني القصور فاذا هى على الماء .

وضع لاتحاد النقاد قانون كما وضع لنقابة الممثلين قانون وسددت الاشتراكات واجتمعت مجالس الادارات وسار العمل فى مبتداه على بركة الله .

من كان يتوهم أن هذا الاتحاد يفشل هذا الفشل المريع ومن كان يظن أن نقابة الممثلين تنعم بمثل ماتنعم به من نوم هنىء .

أين أثر هذا الاتحاد وأين أثر هذه النقابة ؟

بالله فتش وخبرنى . . .

جميل أن يكون للنقاد فى كل موسم اتحاد جديد وأجمل منه أن يقوم النقاد فى مقالاتهم الافتتاحية لكل موسم فيأخذون بخناق نقابة الممثلين ويشبعونها ضربا وبهدلة . .

لااعتراض لى على ذلك غير أن لى رأيي وأظنني قد صارحت به دون مامواربة أو خفاء .

قبل أن نفكر فى انشاء اتحاد للنقاد علينا أن نضع حداً حاسماً لهذه الفوضى التى تسود النقد في السنتين الأخيرتين فقد وسع الصبية وطلبة الكتاتيب الأولية كما اتسع لايدى غير شريفة ولضمائر ماتت يوم ولد أصحابها .

من البدهيات المعروفة أنك لاتحترم كلمة شخص الا اذا كنت تحترمه هو نفسه قبل ذلك :

لشدما تلوثت سمعة النقاد ونالتهم أقلام بجارح الكلمات ولست أخشى أن أقول انها كانت على حق أو شبه حق

وعلينا قبل أن نفكر في أن يكون للممثلين نقابة قوية متينة محترمة أن نصلح من شأن هؤلاء الممثلين وان نعمل علي ان تسود بينهم روح المودة والولاء وان نجمع قلوبهم على اخلاص وود صحيح

جماعة النقاد ... معذرة

جماعة الممثلين ... مغفرة

محمد على حماد

اخبار وحوادث

فى سبيل الفن

ما آلأم الناس وما أشد خبثهم !!

أعلنت فرقة فاطمة رشدى هذا الاسبوع انها ستخرج روايتين جديدتين بدل رواية واحدة كاجرت عادة فاطمة

وبدل ان يكون هذا دليلا على ما تبذله فاطمة من الجهود فى سبيل الفن ... عده الناس دليل التقهقر وتوقعوا قرب فشل الفرقة .. والا فما معنى هذا ؟

تقولات !

وبدأ الناس يهمسون باشاعات غريبة أعتقد أنها لا ترضى السيدة فاطمة ولا تطمئن اليها فتسمع مثلا من يقول ان فاطمة تريد ان تنتهى من موسمها بأسرع ما يمكن حتى تدرك الباخرة التى تبارح ثغر الاسكندرية في منتصف يناير والتى حجز فيها غرفتين وصالون للاستقبال وغرفة خاصة للأكل باسم احدى الممثلات ...

وقد سبق ان نشر هذا الخبر فى هذه الصفحة من نحو ثلاثة اسابيع ولم نشأ يومها ان نصرح باسم الممثلة التى حجزت لها هذه الغرف ولا نجد مانعاً من ان نقول اليوم انها السيدة فاطمة رشدى

تسمع هذا وما هي الا خطوات حتى تسمع من يقول ان فاطمة فشلت في محاولتها مضاربة رمسيس وتريد اليوم ان تضارب بوفيه مسرح الحديقة ، حيث كانوا يغيرون برنامج « السينما » مرتين في الاسبوع !!

ولكن بوفيه الحديقة قد أقفل أبوابه فلا معنى اذن لهذه المضاربة وهذا التمحك البارد بـ « بطلة التضحية فى عالم الشرق »

يافتاتى العزيزة ... سيرى الى الامام ولا تهتمى بهذه السخافات ... كان الله فى عونك

ونصيحة صغيرة أقدمها بين يديك خاشعا اذا أردت الاستماع اليها

الدكلتيه ياماما لا يوافق سهراتك ليليا فى أنحاء الجزيرة حتى مطلع الفجر !!

مخرج فنى !!

اشتهر الاستاذ عزيز عيد بلقب المدير الفني والمخرج ..

ويذكر القراء ان المعلم صديق احمد متعهد الليالي المعروف « وبطل الاعلانات في عالم الشرق » خبط عزيز نكته عند خروجه من رمسيس قال :

ان عزيز أخرج روايات رمسيس ولكن يوسف أخرج عزيز عيد

ويقصد بذلك ان يوسف طرد عزيز من الفرقة

ويظهر ان بخت عزيز كمخرج فني بدأ ينهار فبعد ان كان هو الوحيد الذى يتمتع بهذا اللقب الرنان لقب المخرج الفنى .. نازعه فيه يوسف واليوم ينازعه فيه مسيو ايللي الدرعي فهو « مخرج عينين عزيز عيد »

وهكذا تتوالى المصايب من الحبايب

آخرة سودة ياعزيز .. معلهش انت جملها برده

الى أين

وعلى ذكر ذلك نسرد لقرائنا هذه الحادثة التى شاهدها البعض ممن يعرفون عزيز وزوجته فاطمة بحسب ما كان !...

كان نفر من هؤلاء العفاريت سهيرة الليالى فى سيارة مقفله أمام الكورسال وعلى وشك المسير بعد ان قضوا سهرتهم فى مشاهدة « كيانتونى » وفجأة لمحوا من بعيد شبحين يقتربان ويعلو صوتها رويداً رويدا فعرفوا الاستاذ عزيز عيد وفاطمة...

هى محتدة جدا تكاد كلماتها تكون صراخا وهو بيده اليمنى منديل يفركه بين يديه بشدة حتى كاد يجعله اربا .. ولم يشأ الاشقياء المسير بل ظلوا وقوفاً يتسمعون .. ثم تتبعوا الصوت حتى اختفى ثم نظروا فوجدوا السيدة الصونة والجوهرة المكنونة تستقل من قرب منتهي الشارع سيارة تسير بها ناحية قصر النيل بينما الزوج يجر قدميه جرا في طريق منزله وحيدا : .

وكانت الساعة قد قاربت الواحدة فمضي الجميع فى سياراتهم الى منازلهم وكل يخمن سببا لهذا الفراق بين زوج وزوجة وبعد منتصف الليل حيث لكل منهما جهة خاصة يقصدها...

كان من الاول !

وما دمنا تورطنا فى نقل هذا الخبر الى قرائنا فدونك خبرا آخر يكاد يشابهه ولو من بعيد .

في احدى صالات الغناء فى مصر فتاتان ترقصان حتى ساعة متأخرة من الليل ثم يستقلان أقدامهما حتى منزلهما قرب كوبرى شبرا

فحدث في الاسبوع الماضى ان اشتاقت احداهما الى صنف من الفاكهة وفى طريقها مع زميلتها الي المنزل مرت على دكان فكهانى تحت كوبرى شبرا مباشرة ووقفت تبتاع قليلا من الموز

وفى هذه الاثناء وقفت على الرصيف المقابل

سيارة فخمة يقودها سائق بملابس رسمية وجيهة ونزل منها «البيه» يبتاع أيضاً قليلا من التفاح والفتاة تعرف هذا البيه وكان فى بذلة حمراء وكرافتة حمراء وقميص يضرب الي الاحمرار ايضاً. شيك على الآخر .. ونظرت الفتاة الى السيارة من بعيد فلمحت سيدة تلتف في رداء سميك لا يبين منه سوى منخار طويل لاتحمله سوى واحدة في كل انحاء القطر

الشاطر اللى يعرف . . جائزة مليان الأونا . . الادو

فتحية احمد

عادت السيدة فتحية احمد من ربوع سوريا فى الاسبوع الماضي وابتدأت حفلاتها فى صالة «بديعة» مساء السبت ٢٤ نوفمبر

وما كادت تظهر امام الجمهور لاول مرة بعد هذه الغيبة الطويلة حتى تعالى الهتاف والتصفيق من كل ناحية وانحنت تؤدى للجمهور التحية فازداد هتافه ودام اكثر من ثلاثة دقائق بحدة وحرارة .

وهكذا يقدر الجمهور أحسن تقدير كل من يعجب به ويرضي عنه ولولم يكن من أصحاب أو صاحبات الملايين ! !

أظن ان رسل السيدة منيرة الشهيرة بالمهدية بلغوها ان الجمهور قابل فتحية بالبطاطس والطماطم .. أوعى تصدقي ياماما .. والنبى بيكدبوا عليك

نوم العافية :

من اسابيع وعند حضور الاسطوانات الاولى للسيدة فتحية التى ملأتها هذه السنة فى شركة أوديون اشترى احد المحلات التجارية بعض هذه الاسطوانات وكان كل يوم يديرها من الصباح للمساء لزواره العديدين ولاصدقاء صاحب المحل وبأعلا العمارة التى فيها هذا المحل التجارى لوكاندة للنوم فتصادف ذات يوم ان نزلت فى هذه اللوكاندة احدى مطرباتنا المعروفات

وجرى الرجل على عادته من تدوير اسطوانات فتحية فما كادت انغامها تصل الى اسماع المطربة وهي في غرفتها باللوكاندة وعرفت صوت فتحية حتى ركبها ألف عفريت وحالا اوسلت خادم اللوكاندة يأمر صاحب المحل بايقاف الاسطوانات ولم يستمع الرجل لهذا الامر السخيف فهو حر فى عمله . فأرسلت اليه الآنسة ثانية فلم يهتم بالامر بل ازداد عنادا

وعندها لم تمالك المطربة نفسها من النزول بلباس النوم ولا يسترها الا غلالة رقيقة وامرت الرجل بحزم ان يوقف الاسطوانات علشان عاوزة تنام ! !

نوم العافية يا آنسة ..

صوت فتحية قد كده بيضايقك ! !

السلطان

كأنما قدر على السلطان عبد الحميد حظ عاثر فقد خلع عن عرشه قوة واقتدارا وزالت عنه ابهة الملك وجلال الخلافة

ودارت الايام دورتها حتى اوقعه القدر بين يدى الاستاذ عزيز عيد والسيدة فاطمة وعزما على اخراج رواية عنه بقلم وداد عرفى

وارسلت فاطمة الرواية الى قلم المطبوعات لتأخذ التصريح اللازم بتمثيلها وهناك امر مدير قلم المطبوعات بحفظ السلطان الجليل الشأن بين الدوسيهات وتلال الاوراق التى يفاخر بها قلم المطبوعات...

وهكذا يخرج عبد الحميد من سجن الي سجن ومن ظلام الى ظلام

ولم يكن ينقصه الا شؤم عزيز عيد ! !

على مسرح الاوبرا

ابتدأت فرقة الكوميدى فرانسيز موسمها على مسرح الاوبرا وعلى رأس هذه الفرقة مدموازيل مادلين سوريا ومسيو لوسيان روزنبرج ومسيو موريس اسكند ومن أهم الروايات التى سيقومون بتمثيلها ـ فرو فرو ـ لامزاح فى الحب لالفريد دى موسيه ـ المغرورات لموليير ـ مسيو بفرلى ـ ليلة اكتوبر لالفرد دى موسيه ـ غادة الكاميليا ـ منزل العروس لابسن



(مسيو فيتاسيون)

يجد القارىء فوق هذا صورة لمسيو فيتاسيون وهو معروف فى كل الاوساط المسرحية وهو شاب طيب القلب ابن العريكة الا اذا غضب فحذار ! !

وعنده مجموعة تكاد تكون وحيدة فى نوعها لكل ممثلى وممثلات المسرح المصرى

الاستاذ جورج ابيض يستعد لادواره التراجيدى



تناول مصور ظريف بريشته الماهرة الاستاذ جورج أبيض فرسمه كما يرى القارىء في صورته المنشورة على هذه الصفحة

والاستاذ جورج رجل طيب القلب لا يعنيه فى الدنيا اكثر من عمله المسرحى ومن الاستمتاع بأطايب المأكولات اللذيذة حتى لقد رأته السيدة دولت زوجته يلتهم ابنتهما فى المنام ..!

ولعل الصغيرة لم تكن أكثر من هذه «الغزالة» اللطيفة التى كاد الأستاذ يضم عليها أسنانه بالهنا والشفا ...

في ربوع الشام

عادت السيدة فتحية أحمد والدة الامراء والبرنسات والبشوات من ربوع سوريا بعد أن قضت هناك ردحا من الزمن متنقلة في مختلف البلاد والسيدة فتحية مكانة في سوريا تحسد عليها حقاً فلا يكاد أهل تلك البلاد يسمعون بقرب قدومها حتى يتأهبون للقاها بمنتهى الحفاوة ويقيمون لها الحفلات الساهرات ترحيبا فتمد الموائد الفخمة وتوضع أطباق « السكبة » النية المرصعة بفصوص البصل وأعلام النعناع ورص أواني « الفتوش » والنخاع — الخ — ثم أحسن أصناف السمك والكوارع .

وبذلك يجعلون على المائدة معرضا لكل أصناف « سوق الخضار » وبين التهام الطعام واستماع شجي الالحان تطلق المسدسات في الهواء من أباضيات سوريا سرورا بعطر بتهم الساحرة

وهكذا تقضي السيدة فتحية أيامها في ربوع سوريا بين حفلات واستقبالات ونزه وفسح وتعود الى مصر سمينة ملظلظة حتى تماما كما يقول الاستاذ عزيز عيد ويعود اسماعيل بك زوجها والدم الحار يجري في عروقه والفضل للسكبة النية ولاشك .

واسأل مجرب . .



(فتحية وبديعة في مدن سوريا)



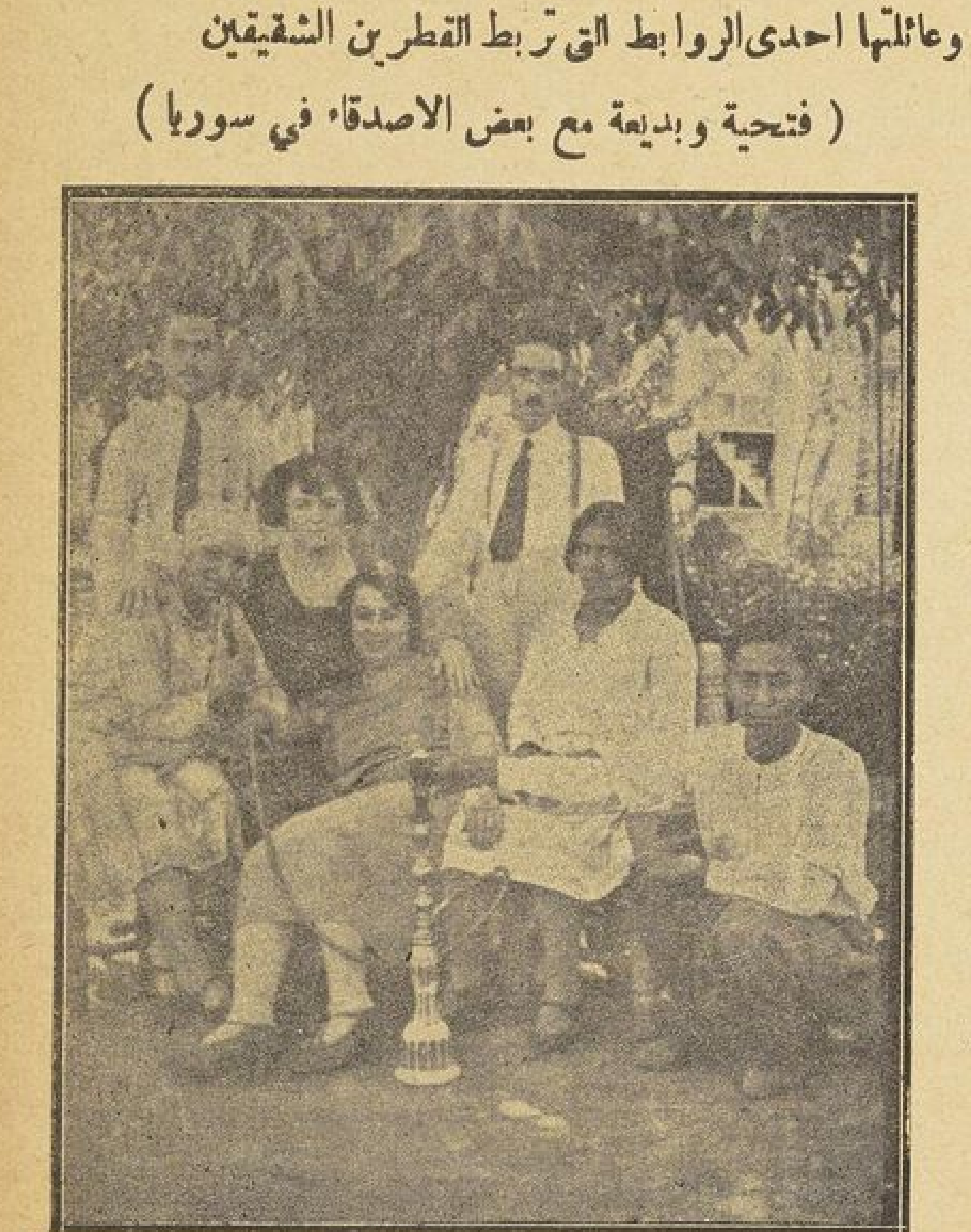
(فتحية فرحانة بمظلتها الجديدة)

وتتعود السيدة فتحية احمد أثناء اقامتها هناك بعض الالفاظ السورية كما يتعودها أبناءها الصغار فعند أول مقابلة تسمع منها . إيش لونك . . . شوهادى . . مابريد . . . تريد أن تقول كيف حالك . . . ماهذا . . لا أريد . أما الصغار فهم شوام على طول الخط خصوصا الباشا أكبرهم سنا .

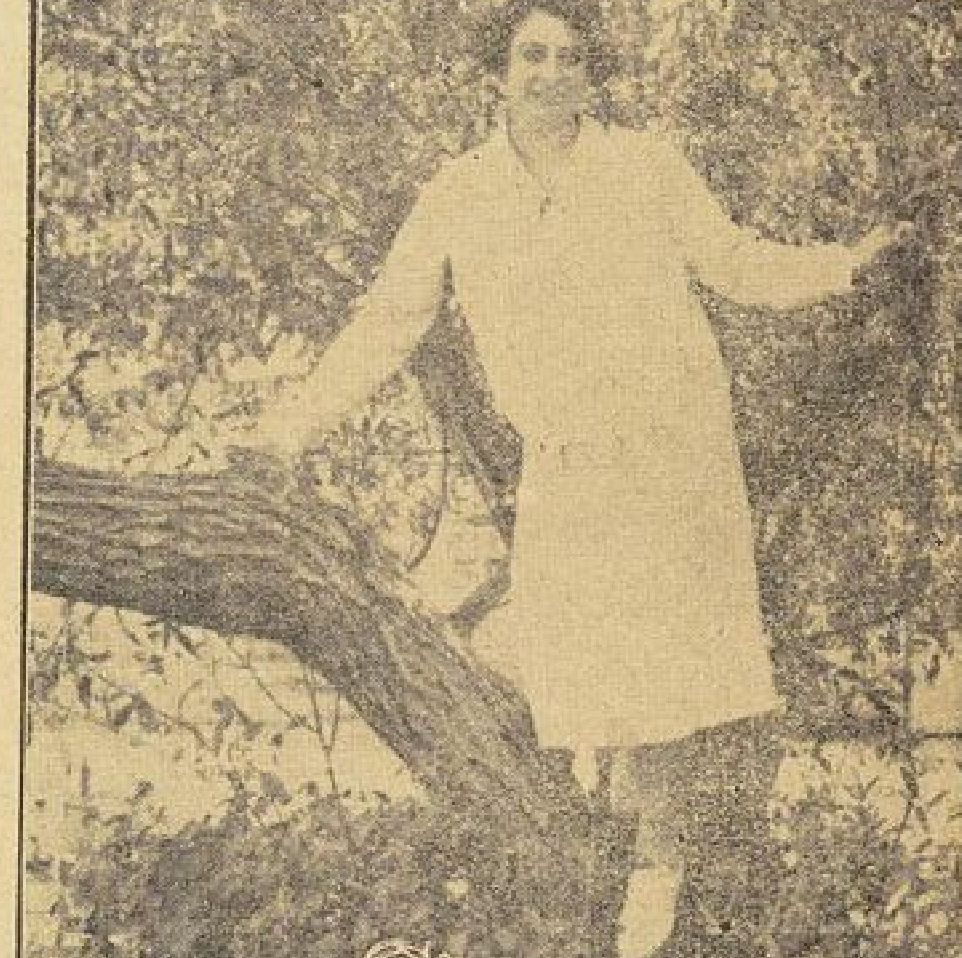
نغلب نصلح في كلامهم طول السنة وماهي الا أن يسافروا الى الشام حتى يعودوا كما كانوا . اذا لتكن السيدة فتحية وعائلتها احدى الروابط التي تربط القطرين الشقيقين



(فتحية)



(فتحية وبديعة مع بعض الاصدقاء في سوريا)



(بديعة ارشق راقصة سورية)

فلم ايزيس :

خطاب مفتوح من السيدة عزيزة أمير الى الجمهور والى الصحافة

أبناء وطني :

فى مثل هذا اليوم من سنين جالت برأسى فكرة لم تكن أكثر من خيال طارىء أوحلم مفاجيء . وقد تهيبتها وحاولت الفرار ما استطعت منها فلم تكن تزدد الا ثباتا حتى ملكت على مشاعرى ونفسى .

أقدمت على عمل « فلم ايزيس » لأقوم باخراج شرائط مصرية يقوم بالتمثيل فيها ممثلون مصريون وتكون أمام العالم أجمع خير برهان على تقدم هذا الشعب المصرى الكريم

أقدمت على هذا العمل والخوف يأخذ بى مسالك الفكر والأمل ينير أمامى ظلمات الطريق .

واليوم ... وقد انتهيت من روايتى الأولى « ليلى »

اليوم . . . وقد أصبح حقيقة ملموسة مالم يكن يعدو فى نظرى أول الأمر أكثر من خيال وحلم .

اليوم ...

على أن أتقدم الى هذا الشعب ... شعب مصر الكريم ، مصر الناهضة الحية ، مصر التى تطمع فى أن تتبوأ مركزها الجدير بها وبتاريخها المجيد ، وبنهضتها القوية .

على أن أتقدم الى هذا الشعب فأحبوه من كل قلبي خالص شكرى وجزيل ثنائى .

أبناء وطني :

لقد كان لتشجيعكم « ليلى » وهتافكم المتكرر لها وما استقبلتموها به من الترحيب القلبي والود الخالص أثراً عميقاً فى فؤادى أفاض الدمع من عيني وأعجز لساني .. ثم كان من ذلك حث لى على الاستمرار فى عملي والجهاد فى الطريق الذي اختطته لنفسى .

لقد كانت كل يد ترتفع بالتصفيق تضع فى أساس هذا العمل حجرا قويا . وكل لسان ينطلق بالتشجيع يشاركني جهادى ويبارك « ليلى » الفتية

ولا أنسى ماطالعتني به « الصحافة الاسبوعية » كلها من أسباب لم تجعل لليأس سبيلا الى قلبي ومن كلمات كنت استمد منها وحيا يهيب بى الا ارجع عما نويت مهما لاقيت في سبيله من صعاب ومحن .

وما أريد أن أعتب على « الصحافة اليومية » ما قابلت به هذه الثمرة الاولى من اغضاء واهمال فلعل فى « ليلى » وفى هذا المشروع كله مالا يرضيها ولا يدفعها الى الأخذ بيدى . غير انى آمل فى الغداة أن يكون حظى لديها أكثر مما رأيت

فى « ليلى » وهى أول رواية أخرجها ، نقص اعترف به وأشكر كل من نبهني اليه ، وسأعمل كل مافى وسعى لاتلافاه فى الروايات الجديدة فلست من الغرور حتى أظن انى أتيت بمعجزة أو قاربت الكمال

لازلت فى خطوتي الاولى وستتلوها خطوات أرجو أن يوفقنى الله الى اجتيازها بسلام وبتوفيق يرضي ضميرى ويرضي أبناء وطنى

عزيزة أمير

مذكرات الآنسة أمينة رزق

كيف ظهرت على مسرح حقيقى لاول مرة
سعادتها كممثلة - حزنها على والدها

ومرت الايام دى زى حلم وأنا فى عفرتى وشقاوتى مش دارية بالدنيا وكنت دايما مع أمينة محمد خالق نحب نتفرج فى التياترات وأكتر فرجتنا كانت فى مسرح الكسار . على قد عقلنا وعلى قد ما كنا نفهم .

وأحب هنا قبل ما أتكلم على حاجة ثانية انى أقول ازاى أول مرة طلعت على مسرح من حق وحقيق ومثلت أمام الجمهور

كانت خالق حبة محمد رخرة غاوية تمثيل زينا ويمكن أكتر . . العيلة كلها يظهر كان مقدر لها تظهر على المسرح . واشتغلت خالق حبة في فرقة الست منيرة المهدية مع البنات اللي بيغنوا فمرة كانت عيانة ومتقدرش تمثل ركنت أنا مع خالق أمينة محمد فى الصالة فطلبوا منا اننا ناخد دور خالق حبة بدالها وفهمونا ان المسألة بسيطة وفعلا طلعنا المسرح ولما رفعوا الستارة وشفت الناس قاعدين ركبي سابت وقلبي بقى يدق قوى ومبقتش شايفة حاجة أبدا وبقيت زى غرقانة فى بير مش قادره اطلع منه .

وفكرت انى أجرى بره المسرح ولكن رجلى خانونى ففضلت واقفة في محل مش قادرة اتنقل وكان دورى دور شحاته وكان معايا بنات كتير كلهم شحاتين وبصيت لقيت واحد ممثل راح مدينى قرش فاستغربت ومفهمتش السبب . .

النهاية فضل القرش معايه وأنا حيرانه لا عارفه أروح ولا اجي لحد ما قالوا لنا اخرجوا وبصيت لقيت البنات كلهم خارجين تشجعت ورحت خارجة وسطهم وانا بتشهد واحمد ربنا اللي خلصنى من اللى كنت فيه .

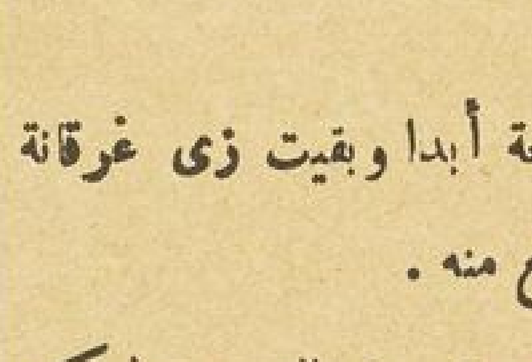
وعنها وايمان بالله العظيم مانا طالعة طول عمرى على مسرح ولا أنا ممثل تانى .

ودلوقت بعد ما كل حاجة راحت واتنست كتير أقعد لوحدى أفكر وأكلم روحى :

بقى ياأمينة ما كنتيش عاوزة تعملى ممثلة . . ياخبر : . . أمال كنت تعملى ايه يابت : . . تفضلى قاعدة فى البيت كده لا شغلة ولا مشغلة زى الستات العجايز اللى طول النهار على الشلتة ويفضلوا يشربوا فى قهوة لما يقولوا بس . :



« اول ظهورها على المسرح في المدرسة — راجع المذكرات »



« أمينة والصفيحة — راجع المذكرات »

كل شيء مضى وراح وانا الآن سعيدة بعملى سعيدة بالساعات اللي أقضيها فى حفظ دور والا فى عمل بروفة والا فى التمثيل على المسرح وانتظر ساعة ما تترفع الستارة وأنا بتنطط من الفرح .

✡✡✡✡

مات ابى وعمرى سبع سنين ونص وترك لى ميراثا قليلا ومن زعلى عليه تركت المدرسة لانه هو اللي كان يوديني الصبح ويجي ياخدنى العصر فكرهت المدرسة والدنيا كلها وفضلت مدة كبيرة من زعلى لا آكل ولا أشرب افتكره لما كان يدلعنى ويجيب لى العرايس واللعب والهدايا مكنش يخليني نفسى فى حاجة أبدا وكان يحبنى خالص . كل ده أثر عليه وكل ماافتكر فيه لحد دلوقت أرجع أتأثر وأزعل

وأهو أدينى بكتب وأعيط !! مش لى حق أقول ايه فايدة المذكرات غير انها تفكر الواحد بحاجات تزعله؟

« يتبع »

ممثلاتنا المصريات

عزيزة أمير !

الى عهد ليس بالبعيد لم يكن على مسارح مصر كلها ممثلة مصرية نستطيع ان نفخر بها و نتحدث عنها فى معرض اعجاب وثناء . وكثيراً ما كان الكتاب والمشتغلون بشؤون المسرح يتخذون من هذه الظاهرة أسبابا يتهربون بها من واجبهم نحو انشاء المسرح المحلى بوضعهم روايات مصرية الموضوع تبحث فى عللنا الاجتماعية وأمراضنا الاخلاقية وما أكثرها ...

أما اليوم فقد تبدلت الحال غير الحال وأصبح لنا على المسارح ممثلات مصريات بكل ما فى هاذه الكلمة من معني ومدلول وأصبح فى وسع المؤلف المسرحى ان يضع روايته ويكل أمر خراجها الى ممثلين مصريين يفهمون حقيقة الاخلاق المصرية ويحسنون آداءها .



(تنظر الى سارة برنار) بدر

وما أظن الجمهور يرتاح اذرى السيدة دولت أبيض فى دورها فى الشرك أو جاك الصغير كما يرتاح اليها فى دورها فى رواية (عبدالستار) أو (عاصفة فى بيت)

كذلك لم تنل السيدة عزيزة أمير فى رواية « ارسين لوبان » أو «مسترفو» بعض ما نالته من الشهرة فى « احسان بك » لانها تفهم من أخلاق المصرية ومن عاداتها وطبيعتها

(مع الصغيرة بثينة) بدر

مايعينها على اخراج أدوارها المصرية بعاطفة حقة أقل ما يقال فيها انها صادقة بعيدة الأثر

وقد ظهرت فى رواية « ليلى » فاستطاعت أن تأسر جمهور النظارة وان تحمل الناس على الاعجاب بها لمصريتها قبل كل شيء . فالجمهور اذ يشاهد ممثلة مصرية تقوم امامه بتمثيل دور مصرى يحس كانما هناك اتصال بينه و بينها وكأن ماير اه حقيقة لا تزييف فيها

والسيدة عزيزة أمير من ممثلاتنا المصريات اللائى نفخر بهن حقا فقد برهنت فى كل أدوارها التى أخرجتها على كفاءة ومقدرة وامتازت خاصة بصوت ساحر وان تكن قد لزمت الصمت فى فلم « ليلى » فحرمت الناس تلك النبرات الحلوة العذبة . !

وكذلك عرفت السيدة عزيزة برشاقتها على المسرح وخفة حركاتها واعطائها مختلف المواقف المسرحية حقها من الدقة والعناية

وللسيدة عزيزة شبه سلطان أو تأثير على الجمهور لست تدرى مامبعثه وما سببه . فثمة فتنة ساحرة مأتاها تلك العيون الناعسة ، وجمال التناسق بين تلك الشعور المهدلة التى تزين تلك الرأس الصغيرة البديعة التقاطيع وذلك القوام الممتلىء

وعزيزة « سيدة صالونات » كما يقولون بالفرنسية عذبة الحديث لا تكاد تمل جلستها أو الحديث معها وقد تستغرق دقائق فى محادثتها ثم تنهض للانصراف فاذا نظرت فى ساعتك أخذتك



(تقود سيارة) بدر



(الى جانب الفونغراف) بدر

دائماً في أظهر مكان من صالونها ويراها القارئ في صورة أخرى لها وبيدها صورة من أبدع صور ساره تنظر فيها بأمعان وكأنها تناجيها

وقد سافرت السيدة عزيزة الى كثير من الاقطار الأوروبية تارة للنزهه وتارة طلباً للشفاء وكانت تنتهز كل فرصة للمرور بالمعارض الكبرى والمتاحف التي تقام هناك في مناسبات مختلفة كما وتراها في صورة مع أحد صديقاتها أمام أحد المتاحف الكبرى وتراها في صورة أخرى تتنزه معها في احدى حدائق الفناء

بقيت الصورة التي تراها فيها مع الصغيرة بثينة وهي التي مثلت في «ليلى» دور الصغير «سعد»

وعزيزة طيبة رضية الاخلاق قلما تراها الا والابتسامة تعلو شفتيها . لا تعنى كثيرا بما يهتم له الناس قاطبة من أسباب الغضب أو الكراهية وما يعنيها من كل هذا ؟ تميل الى الهدوء دائما والى كل أسباب المرح والسرور فليس التشاؤم من طبعها ولها نظرتها الخاصة الي الحياة وفلسفتها الباسمة الطروب . ولكن .. ولا بد من لكن هنا . فعزيزة كثيرة التردد لا تكاد تستقر على رأى حتى في أهم ما يتصل باسباب حياتها . ذلك لانها تفرض مقدما الاخلاص في كل من تعرف فاذا تقدم لها أحد برأى سارعت الى تنفيذه . وما هو الا ان يذمه شخص آخر حتى تهمله وهي من ناحية أخرى جريئه الى حد كبير لا تقف عقبة في سبيلها مادامت تريد نفاذ فكرة خاصة ويكفى اقدامها على عمل فلم « ليلى »

وعجيب أن تلتقي هاتين الخلتين في شخص .. التردد والاقدام .



(مع صديقه في احدى الحدائق)

الدهشة فتلك الدقائق لم تكن الا ساعات طوال مرت كاسرع ما يكون البرق وأنت لاتدرى

وثمة طريقة سهلة تستطيع بها أن تقيس الزمن دون الاستعانة بساعتك .. انظر كم سيجارة اشعلتها وقدر لكل منها الزمن الذى تستغرقه بين اشعالها واطفائها . . فعزيزة تكثر من التدخين لدرجة كبيرة

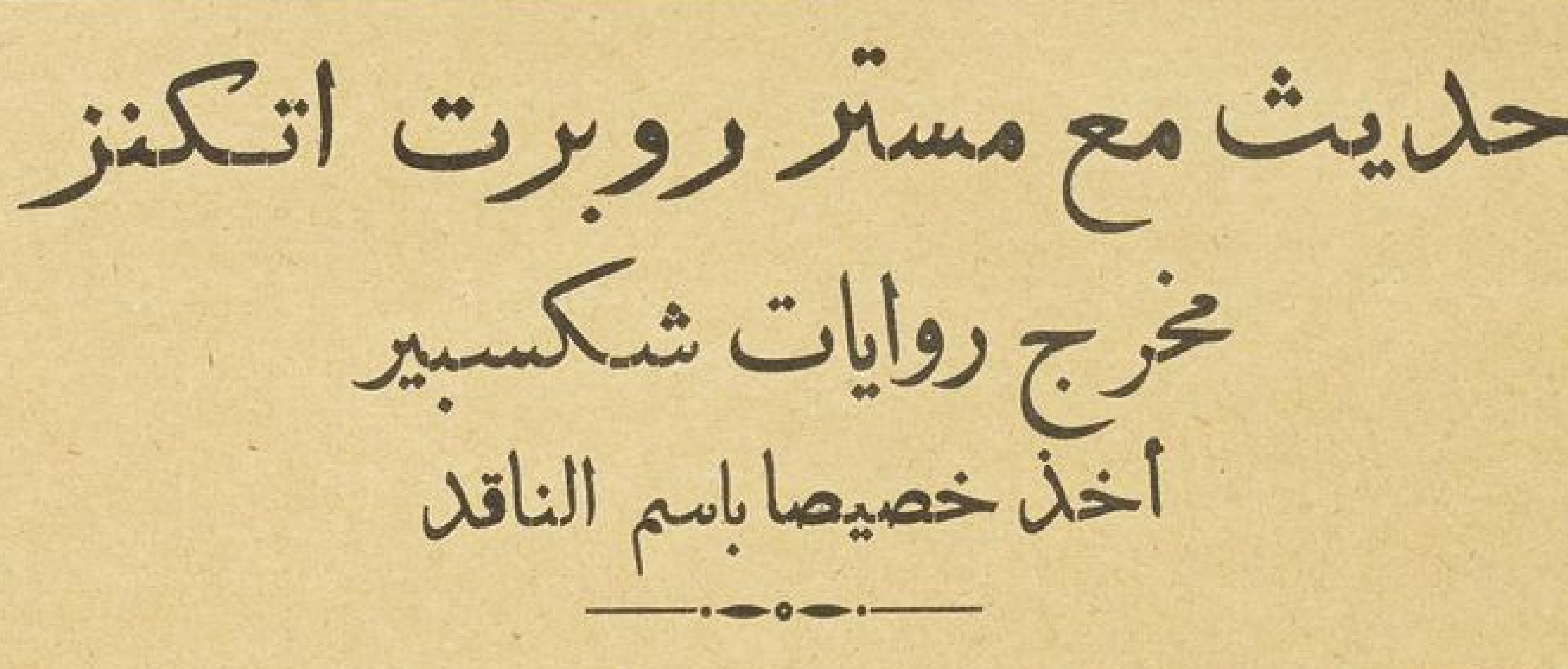
وهى تحب التحف والعب الصغيرة شأن الاطفال الذين يعبثون وفي صالونها مجموعة لا بأس بها منها تسترعى انتباهك لاول وهلة لدقة صنعها وجمال وضعها ولها « فونغراف » آية في الجمال والدقة لا تستطيع اذ تنظره لاول مرة ان تعرف ما هو فهو أشبه شيء بنموذج صغير لبيت خلوى بديع « فلا »

وصالونها لا يكاد يخلو من الزائرين اكثر ساعات النهار وقد لا تجد وقتا تصرفه في العناية بشؤون نفسها وبيتها ولا تجدها مع ذلك الا باشة طروبة تستقبل كل زوارها بترحيب قلبي خالص وبابتسامة حلوة ترتاح اليها وتطمئن

وعزيزة فوق كل هذا مغرمة بكثير من أنواع الرياضيات المختلفة كالسباحة وركوب الخيل وقد شاهدها الجمهور في « ليلى » تركب الجمال وتجرى بها دون خوف أو فزع كما أنها تحسن قيادة السيارات كما راها القارى في احدى صورها المنشورة على هاتين الصفحتين كما أنها مغرمة بسارة برنار الى حد كبير وتحتفظ بمجموعة قيمة من صور هذه الممثلة النابغة تضعها



(أمام احدى المتاحف الكبرى)



حديث مع مستر روبرت اتكنز

مخرج روايات شكسبير

أخذ خصيصا باسم الناقد

في الميعاد المعين ذهبت لمقابلة مستر روبرت اتكنز مدير الفرقة التمثيلية الانكليزية التي تعمل في الاوبرا فوجدته يدير « البروفة » على المسرح ، فارسلت اليه بطاقتي وسرعان ماعاد الرسول واصطحبني الى المسرح ، ثم انتحيت ناحية وجلست ريثما انتهي من عمله .

وبعد أن انتهت البروفة خلع فجأة ذلك الرجل ثوب المدير الجدي الذي يأمر ويتحكم ولبس ثوب الرجل العادي ثم سلم ودعاني الي مكتبه وهو يقول : دائما الناقد ، دائما النـاقد ، نسمع عنه من وزير المعارف ، من وزارة المعارف ، من زوارنا العديدين

لقد أثرتم ضجة ياسيدي بما نشرتموه في أعدادكم خاصاً بشاكسبير وانه لمجهود صادق يدل على مابلغته الصحافة المصورة في مصر من التقدم

ونظرت فاذا على مكتبه كل أعداد الناقد في دوسيه خاص .



(مستر ولفرد ولتر الذي مثل عطيل)

بدأنا الحديث فسألته عن تاريخ حياته ، ضحك ثم قال :



(المستر) اتكنز

ابتدأت حياتي بالعمل وتنصفتها بالعمل وهأنذا الى الآن أعمل كثيرا ، ليس معني هذا انى أعد العمل المسرحى عملا شاقا ثقيل الحمل ، بل بالعكس انه لي بمثابة لهو وتفكهة كما انه مهنة شريفة . عند ما تركت المدرسة ، وكنت نزاعا الى خشبة المسرح عارضني أبي كبير المعارضة فاضطررت الي ان أحترف ، بصفة مؤقتة ، التجارة ، ولقد كان لي في هذا المضمار حظا وفيرا ، يضمن لى من غير شك ثروة هائلة . ولـكنني لم أستفد من هذه الفرصة الا بقدر ما استخدمتها لغرضي الخاص . فما كدت أدخر من المال ما اعتقدت بأنه يكفيني حتى تركت هذا العمل واسرعت الي لندن معتزما العمل في المسرح مؤملا أن أجد فيه متسعا لى ،



(مستر ارنست ملتن في هملت)

فدخلت المسرح الذي يسمونه الآن « الاكاديمية الملـكية لفن التمثيل »
“Royal Academy of dramatic Art”
حيث كانت تسمى اذذاك “Tree 's Academy”
وقد كانت كما هى الآن أول مسرح تدرس فيه ثقافة الفن التمثيلي . ثم قدر لي شيء من النجاح في هذه الاكاديمية ، وعند ماركتها كان من دواعي توفيقي ان التقيت بكثير من الممثلين النابهى الذكر مثل سيرتري وسير روبرتسن ، ومثلت معهم في لندن وغيرها كثيرا من روايات شاكسبير وسواها من الروايات التاريخية . ثم أخيرا من خبرتهم وارشاداتهم اخذت تنضج معلوماتي في التمثيل ويثقف ذوقي من ناحية التنسيق المسرحي :

ثم أن التحاقي بمسرح “Old Vic” هـذا المسرح ذو الشهرة العالميـة الذي لا ينقطع فيه تمثيل روايات شاكسبير وغيرها من الدرامات التاريخية هو الذي حدا بي أخيرا الى الانقطاع الى مهنة اخراج روايات شاكسبير .

التحقت بهذا المسرح « Old Vic » في أوائل أيام الحرب ثم تركته لانخرط في سلك العسكرية ولقد امضيت حينا ما في مصر أثناء عملي في الحملات الشرقية . واذ وضعت الحرب أوزارها وعقدت الهدنة مثلت في كثير من الروايات بالاسـكندرية ولما عدت الى بلادي التحقت توا بال « Old Vic »



(مستر انتونى استرل الذى مثل بسانيو وكاسيو)

وقد أخرجت أيضا كثيرا من الروايات فى مسارح « West End » المتباينة وعملت كمدير عام لمسرح « Forum Theatre Guild » وهو مجمع فنى يعنى باخراج اكبر الروايات واسماها من أدب أية أمة ، ظللت كذلك حتى دعيت لاخراج الروايه اليهودية الكبرى « The Dybbuk » فى اكبر مسرح سويدى باستكهلم ، وقد سبق ان أخرجت هذه الرواية بعينها فى مسرح الـ « Guild »

وعند عودتى الى لندن لم يكن أمامى غير اسبوعين اثنين لأكون فرقة وأدربها على اخراج ست روايات فضلا عن اعداد الملابس الدقيقه التى احضرناها معنا وترتيب المناظر المناسبة لهذا الفصل الذى اعتزمنا قضاءه فى مصر

وانى أؤكد لك ان أشق ما صادفته في حياتى بل وألذ ما شهدته على خشبة المسرح هو ما يتعلق بهذه المغامرة الاخيرة .

وهنا سألته عن رأيه في كيفية اخراج الروايات ، فقال : ان طريقتى سهلة واضحة فانى أتعمد البساطة فى الاخراج واما الستائر والزخارف « Decoration & Design » فالغرض منها مساعدة الممثل والمؤلف وخدمته فقط ، ولا يجب أبدا أن تكون سادة المسرح ذات السلطان المهيمن ، وهذه الحقيقة تتمثل على الاخص في روايات شاكسبير — وان كبار المؤلفين والممثلين لا يحتاجون لأكثر من تنسيق عادى بحيث يخلق جوا فسيحا يسع كل ما يجرى على المسرح من دقائق الفن وجلائله — وهذا أمر بسيط : يتأتى بزخرفة يسيرة وانارة مناسبة .

أما اذا تعمدنا الزخرفة المسرحية والمبالغة فى التنسيق فاننا نكون على أهبة اخراج رواية عقيمة متداعية أو نزيد مساعدة ممثل دعى عاجز

وهناك نقطة هامة اراعى فى تنفيذها غاية الدقة واليقظة أثناء اخراجى للروايات . وهي ان كل دور يجب ان ينال القسط الكافي من الصقل والعناية . انى لا أعترف بما يسمونه « كواكب المسرح » ولا أعتقد ان لا أهمية لدور ما . ان الممثل الذى يتكون دوره من كلمة او كلمتين يجب ان يكون نصيبه من التمرين بقدر ما يكون لممثل يقوم بدور « King Lear » او « Macbeth » . مثال ذلك مستر ستانلى الذى يعد من اكبر ممثلى الشخصيات الشاذة على مسارح لندن ، أثبت ان الدور البسيط الذى يمثله ممثل صغير قد يصبح لو أظهره ممثل كبير دورا تاريخيا فريدا ... وكذلك ارنست ملتون بينا تراه فى ليلة يمثل هملت فيستهوى المشاعر والالباب اذا هو فى الليلة التالية يؤدى دورا صغيرا ولكن بمهارته الفنية يجعله خطيرا لا ينسى

بعد ذلك سألته عن رأيه فى جمهور النظارة فى مصر فأجابنى فى لهجة حارة « ولو ان هذه الروايات أخرجت بلغة أجنبية الا انه من المدهش حقا أن نرى الجمهور يفهم كنه الجمل وحقيقة الشخصيات » وهنا سكت فجأة ثم اضاف « وفى اعتقادى أن جمهور لندن لم يدرك من أدوار وكلمات شاكسبير اكثر مما ادرك الطلبة المصريون . ولذلك ترانى انظر فى شوق وأمل الى المستقبل وأرجو ان أتقدم فى الموسم المقبل ببرنامج اطول لروايات شاكسبير مع بعض كوميديات القرن الثامن عشر ودرامات حديثة عصرية

سألته بعد ذلك : « لماذا مستر اتكنز لم تخرج كريولانوس كما كان منتظرا » فقال ان ذلك رجع لضيق الوقت .

وقد علمت انه ينوى اخراج هذه الرواية في العام المقبل وكذلك « يوليوس قيصر » و « كليوباطرا ومارك انطوان » ثم ابتسم وقال . وان كل انسان ليعلم أن الفضل في ظهور فرقتنا على مسرح القاهرة الملكى يرجع لتقدير وحكمة على الشمسى باشا وزير المعارف . وانى لاعترف صراحة ان بعودتى الى مصر واخراج درامات شاكسبير للجمهور المصرى على النمط الذى تظهر فيه فى « West End » _ اعترف صراحة انى بذلك احقق امنية عزيزة طالما صبوت اليها . على انى لم أكن انتظر يوما ما انى سأحظى بشرف ادارة موسم في دار الاوبرا _ المسرح الاهلى المصرى _ وعلى ذكر ذلك المسرح الفخم أقول مع الأسف بانى لم استخدم من أدواته التى تؤلف بحق مجموعة فنية رائعة الا القليل _ ذلك لان معظمها خاص بتمثيل الأوبرا الذى يختلف اختلافا بينا عما يقتضيه عهد « Elizabeth » وهو ما أخرج فى هذا الموسم _ ولا يفوتنى هنا أن أذكر بانى قد احضرت معي جهاز الانارة الخاص بفرقتى لانى ممن يدينون بأن طريقة الانارة من اوليات التمثيل

هنا شكرت له حسن استقباله وتفضله بهذا الحديث وحملت له أطيب الامانى في المكث بيننا وفى العود الى الوطن وأملنا فى أن يوفق لزيارتنا فى العام المقبل فحملنى الى الشعب المصرى . جزيل شكره على مالقى من عطفه وتعضيده واحترامه له ثم اضاف « واعمق تحياتى للناقد »

وهنا خرجنا الى الردهة الخارجية حيث قدمنى الى كل أفراد الفرقة الذين تكرموا فطلبوا المجاميع خاصة لكل منهم من « الناقد »

حامد عبد العزيز



(مس مرى ناى التى مثلت اوفيليا وديدمونة وبورشيا)

قصة مصورة:

فاطمة رشدي

مدللة عزيزة الجانب كانت الممثلة الاولى لاكبر مسارح البلد فوسوس لها شيطان الغرور وملأتها الكبرياء الممقوتة فاستكبرت وشمخت بانفها فطردت شر طردة ..

أحاطت بالمسكينة المصائب من كل جانب وأرادت أن تقاوم صروف الدهر ففشلت فى فرقتها الاولى فشلا مريعا ولم يكن ينفعها فى محنتها الاوحى من السماء او آله يأخذ بيدها

وقفت فاطمة وسط الصحراء ـ الصورة الاولى ـ تتبين الرائح والغادى تنتظر أول قادم وهي تتلهف شوقا وماهي الا دقائق حتى رماها القدر الساخر بمحيي الفنون وناصر الفن فى هذا البلد

وماكادت فاطمة تلمح هذا السائر الضال وسط الصحراء حتى جلست تفكر وتمعن فى التفكير — الصورة الثانية — وتستجمع شوارد ذهنها وتستعرض أمامها كل مختلف الحيل والوسائل التى تلجأ اليها المرأة لتجتذب الرجل وتستهويه



(الاولى — في الصحراء) بدر

حلت المسكينة رأسها بيدها وأرسلت نظرها فى الفضاء وقد تهدل ثوبها ثم سقط ذلك الشريط الصغير التى يحمل الفستان على كتفها الايسر وتعرى صدرها ..

وهنا وعلى فجأة قفزت الفكرة الى ذهنها !!

الحب ..

والحب سبيله الاغراء ..

والاغراء .. يأتى عن فتنة وعبث

اذن ..



(الثانية — تفكر) بدر

هيا يا فتاتى وابنى مستقبلك على انقاض الماضى .

هيا فلاتزال لك نضرة الشباب وميعة الصبا الازلت فى مقتبل العمر فلم اليأس .

عمدت فاطمة الى فنها .. فن التمثيل .

فلبست ملابس الحب — الصورة الثالثة — وتعطرت وزينت شعورها وبدت في أجمل صورها ثم نادت بشيطان الاغراء فخلت اليه لحظة أسر لها فيها كلمتين

وأرسلت وراء شيطان الفتنة فخلت اليه لحظة أسر لها فيها كلمتين ...



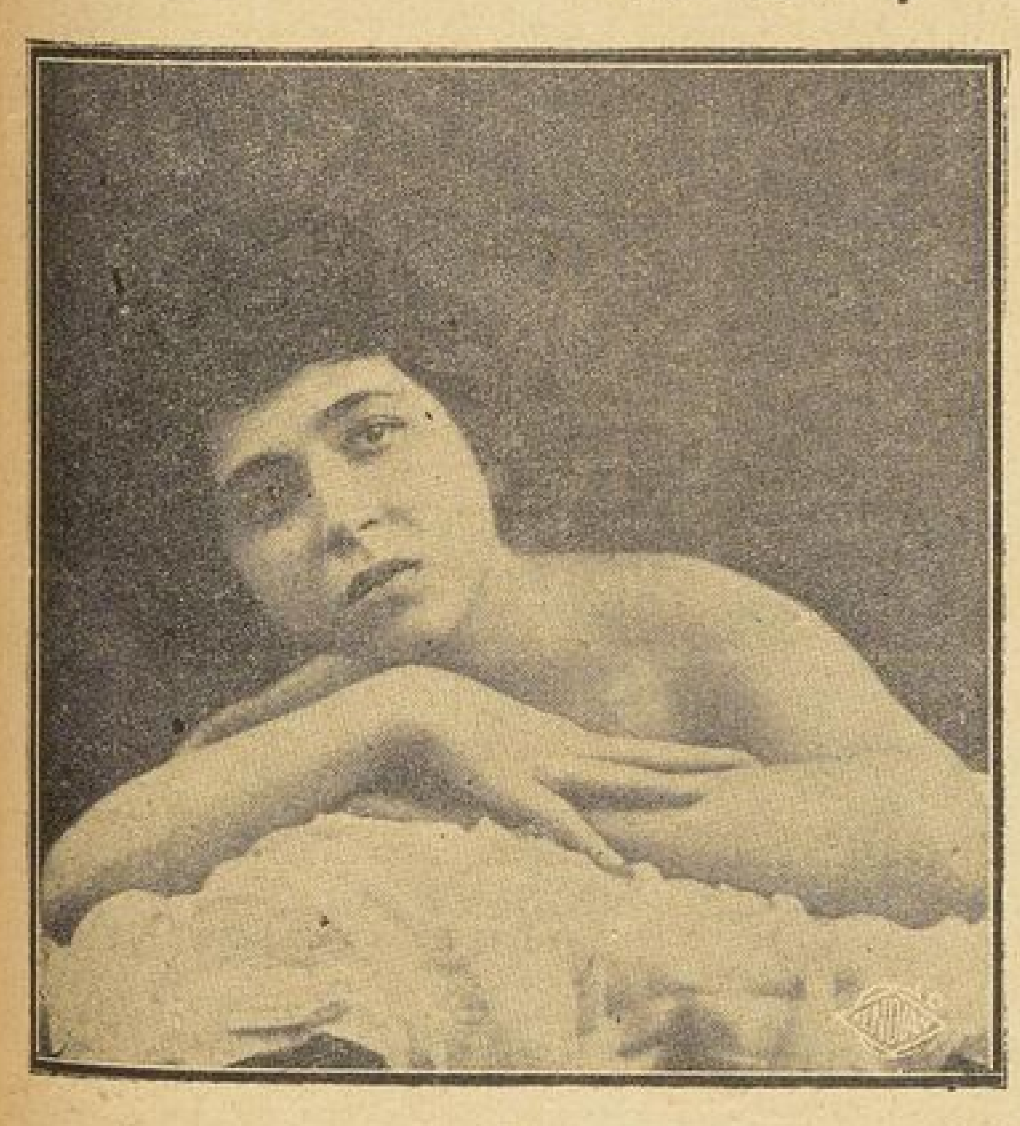
(الثالثة — بملابس الحب) بدر

ثم خلت الى شيطان العبث فأسر اليها كلمتين كملت عدتها وتهيأت أسباب ما اعتزمته من لهو فوقفت وقد فتحت ذراعيها تستقبل اله الفن ومحيي الفنون بأرض الفراعنة وفى نظرتها فتنة أى فتنة وما حولها من زخرف وعطر يوحي الى الرأس أكثر من معنى ..

فتحت ذراعيها حيث هبط الوحي .

والآن اكل شىء ثمن وما تعود الناس أن يهبوا الآخرين أموالهم جزافا فالناس لئام طبعو على الشر وحب الاثرة .

ولم تتردد فاطمة وانك لتراها كما هى فى الصورة الرابعة !!



(الرابعة — النهاية) بدر

١٠٠٠ قرش

جائزة المسـابقة الاولى





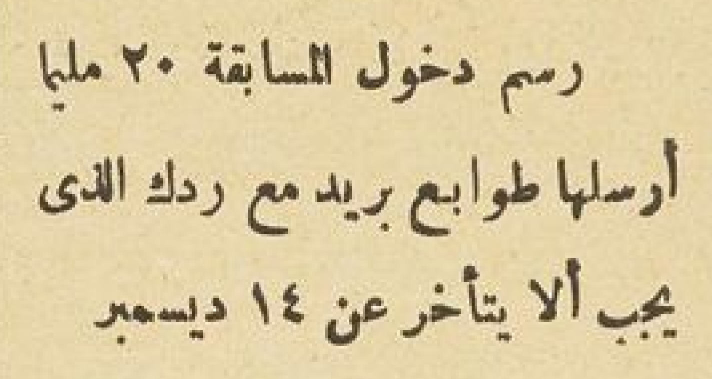
موضوع المسابقة

يجد القارىء على هذه الصفحة أربع صور لشخص معروف فى الاوساط المسرحية وتجد له صورة في هذا العدد بشكله الطبيعي

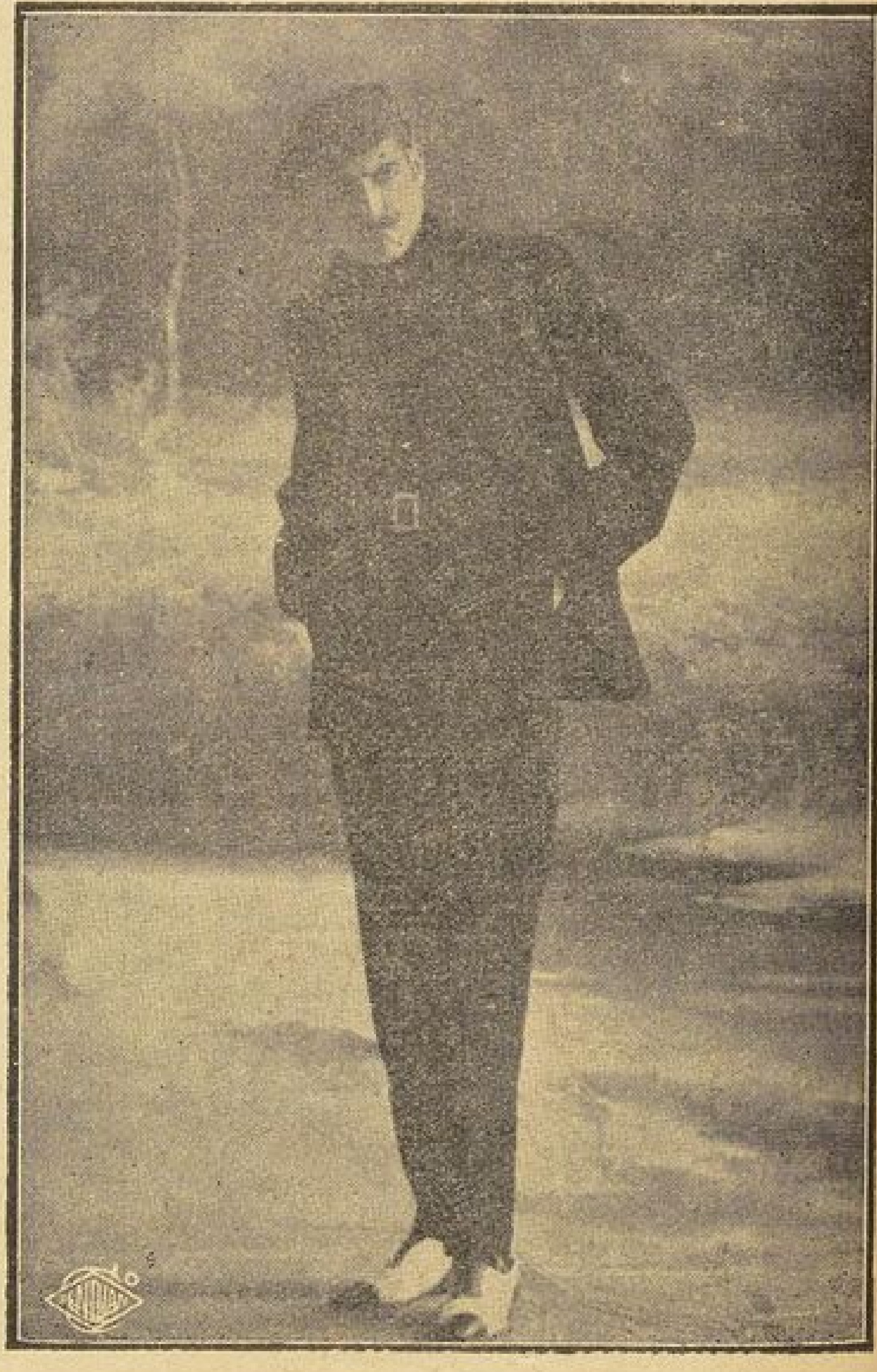
والمطلوب

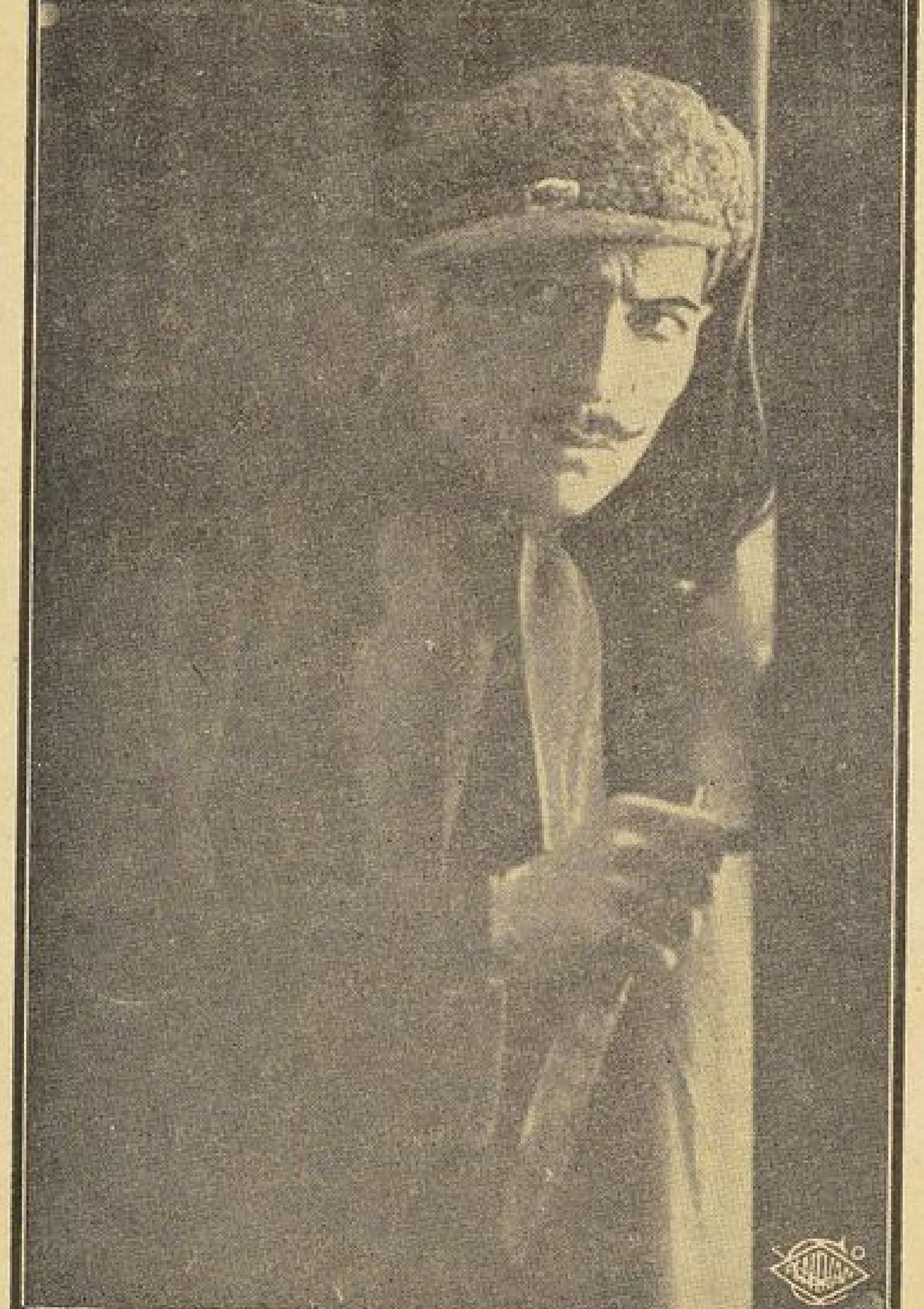
أولا — ماإسم هـذا الشخص

ثانيا — ضع قصة صغيرة لاتزيد عن نصف صفحة من صحائف المجلة بحيث تضمنها هذه المواقف الاربعة التى تراها علي هـذه الصفحة وتجد نموذجا لذلك على الصفحة المقابلة قصة فاطمة رشدى

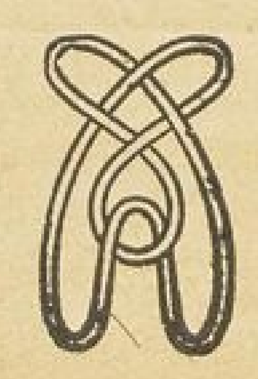


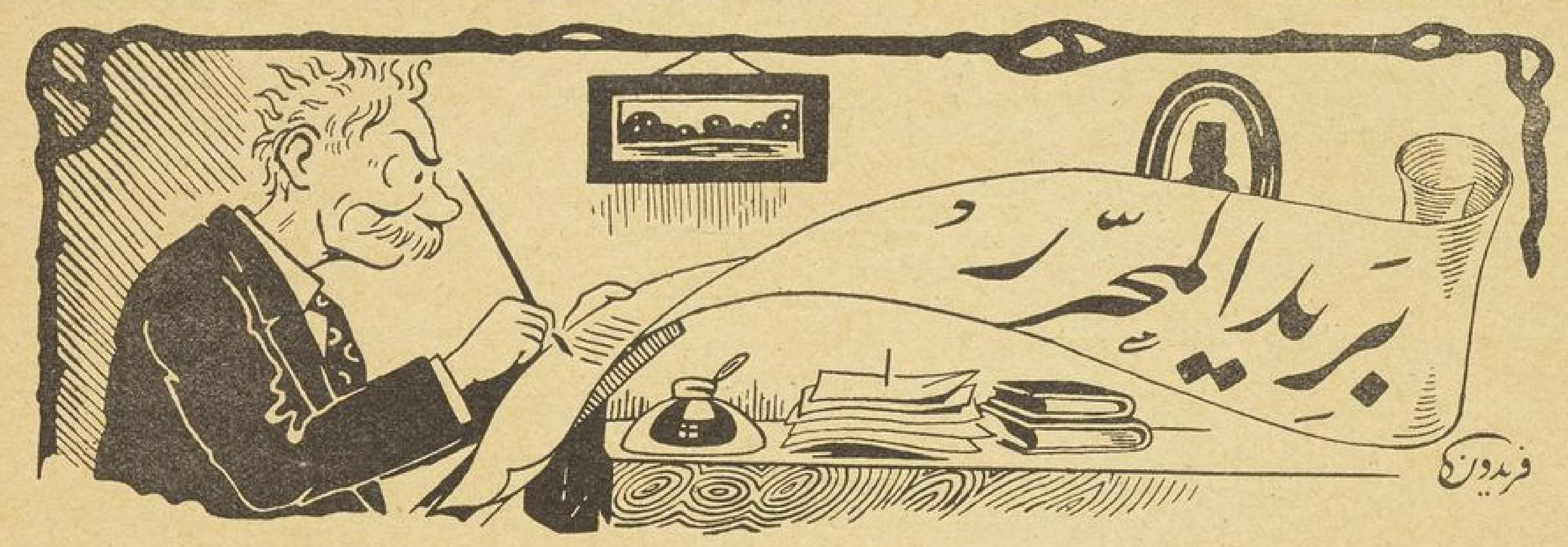
رسم دخول المسابقة ٢٠ مليا أرسلها طوابع بريد مع ردك الذى يجب ألا يتأخر عن ١٤ ديسمبر





انتظروا فى العدد القادم كيفية توزيع الجوائز





العامية والعربية :

أرسل الينا الاديب محمد على رزق خطابا ثانيا يؤكد فيه ماجاء فى خطابه الاول الذى نشرناه من أن مسرح رمسيس رفض روايته لانها مكتوبة باللغة العربية الفصحى ويضيف الى ذلك ان موضوع روايته يشابه تمام الشبه رواية الفريسة التى قدمها ابراهيم افندى المصرى ويقول ان ذلك ربما كان سبباً من أسباب الرفض ثم أضاف ان أحد افراد فرقة رمسيس « حسن افندى البارودى » قال له ان يوسف لايمكن ان يسمح بقراءة هذه الرواية مادامت بغير العامية ويسأل الاديب فى ختام رسالته لم لم يردوها اليه وقد أرسلها اليهم منذ ثلاثة اشهر ؟

الناقد — مابليد حيلة ياسى محمد .. شوف لك حد يعربها للعامية . اشمعنى يعني يوسف . غيره أحسن منه . والا يعني ان فاتك رمسيس اتمرغ فى ترابه !!

على مذبح الفن :

بين يدى رسالة ممضاه « حسين رشدى » لو نشرت على صفحات هذه المجلة لاقام قلم المطبوعات معركة هائلة فى أهم ميادين العاصمة الناقد ومحررى الناقد وبعالقراء الناقد أيضا ويكفى أن نقتطف هذه الجملة البسيطة « ان المسرح المصرى لايحوى الا حثالة من ساقطي المدارس وبعض الموه . . »

الناقد — حيلك ياسيد حسين . انتظر ياحبيبى لما مجلس النواب يوافق على قانون الصحافة الجديد ويضمن المحرر لنفسه الا يفترش الغبراء ويلتحف السماء بين جدران السجون

من وراء البحار :

جاءنا خطاب من حضرة كمال افندى وصفى صديق حضرة الملازم على افندى وهبي خطيب الآنسة أمينة رزق يكذب مانشر فى العدد الماضى فى باب « اخبار وحوادث » مانقلناه عن لسان محمد افندى رفعت ويقول فيه « لقد سافر على افندى وهبي برضاء والده الميرلاى وهو رجل غنى يرسل لابنه شهريا معاشه الشهرى الذى يتقاضاه من الحكومة ومبلغا كبيرا فوقه ثم أن على افندى سافر تحت اشراف وزارة الحربية يحمل منها خطابا خاصا رسميا الى القنصلية المصرية لتمده بكل المساعدات التى يحتاجها وغير معقول أيضا ان يلتجىء الى نادى الشبان المسيحيين. ثم كيف يتفق ادعاء رفعت افندى بافلاس الملازم على افندى وهبي مع مداعبته الظريفة السمجة التى يقول فيها انه ينوى زواج ابنة أحد الامريكان »

الناقد — يعجبنا من كمال افندى وصفى دفاعه عن صديقه ونرجو ألا تكون ثمت بواعث دفعت رفعت افندى الى مانقله الينا ونحن يسرنا على كل حال ان يحافظ المصرى على مكانته وشرفه اينما حل

الى النقاد المسرحيين :

لماذا لم يكتب النقاد المسرحيون عن رواية يوم القيامة التى افتتح الاستاذ الريحانى مسرحه بها

جوزيف ناتان

الناقد — لم تنبت أرض الفراعنة بعد ناقدا من نوع الريفو .. فانتظر

فاطمة ويوسف :

قامت فرقة فاطمة رشدى بتمثيل رواية الوطن وقامت بعدها فرقة يوسف بتمثيل نفس الرواية فأى الفرقتين أجادت الاخراج عن الاخرى وأى ممثلى الفرقتين تفضلون فى أدوار الرواية ؟

ابو النور ببور سعيد

الناقد — أرسل طلبا لكلا الفرقتين لكى تسافر الى بور سعيد وتقيم لك حفلة خاصة تمثل فيها الرواية فالفرقة التى تقبل طلبك تأكد انها هي التى أجادت أكثر من الاخرى أما الثانية فقد خافت ولم تسافر اجابة لطلبك

ادمون ... النقاد :

١ — مامركز ادمون تويما فى مسرح رمسيس

٢ — هل لوجود النقاد بالصالة أثناء التمثيل تأثيرا أياكان على الممثل ؟

ابو الحفظ

الناقد :

١ — مساعد المدير الفنى كما تقرأ في اعلانات الفرقة

٢ — مطلقا

فلم انزيس :

اطلعنا بمجلة الستار على أن وداد عرفى أخذ أمرا من المحكمة المختلطة بالحجز على فلم رواية ليلى وعلى ايراد الحفلات فهل هذا صحيح ؟

ابراهيم عبد الله المصرى

الناقد — متصدقش

فكاهات ونوادر

خيراً !

ذات مساء استيقظت السيدة دولت من نومها مفزوعة ثم اسرعت الى مهد صغيرتها تتفقدها فوجدتها نائمة تغط فى أحلام الطفولة العذبة فهدأت ورجعت الى سريرها

واستيقظ الاستاذ جورج على صوت الجلبة وسأل عن الخبر . وجلية الامر ان السيدة دولت حلمت ان الاستاذ جورج والد الصغيرة اختطفها من المهد ثم وضعها فوق صينية بطاطس وبعثها الى الفرن ثم شمر عن يديه وجلس ليأكل

والاستاذ جورج وان يكن قد اشتهر بتذوقه للطعام وغرامه بالاكلات الطيبات .. الا انه على ماالظن لايفكر فى ابنته الصغيرة ..

النقد :

فى باريس عندما يشعر مدير فرقة ان الرواية التى سيقوم باخراجها فى مسرحه ليست متينة ويخشى شرة النقاد وحملتهم عليها فانه يلجأ الى حيلة غريبة للتخلص منهم فيدعوهم الى مشاهدة التمثيل فى الليلة الخامسة او العاشرة او الخامسة عشر . وفى هذه الاثناء تكون الصحافة المأجورة قد لعبت دورها أمام الجمهور الساذج كما وان اسماء الممثلين الضخمة الذين تم اختيارهم خصيصا لاخراج الرواية تكون قد اكسبت الرواية رونقا وجعلت لها مكانة سامية لدى الجمهور

ولذلك عندما يأتى دور النقاد الحقيقيين فانهم لا يجرؤون على تعكير صفو هذا الجو المصطنع الملائم الذى خلق حول الرواية لا سيا وان كثيراً منهم من المؤلفين المسرحيين

ولقد أثارت هذه النتائج دهشة اتحاد النقاد فدعا اعضاءه الكف عن الكتابة على أية رواية تمثل للجمهور قبل ان تعرض عليهم ويؤخذ رأيهم فيها فكان ذلك بمثابة تهديد لأصحاب الفرق والمسارح

وقد نفذوا خطتهم هذه في مسرح فمينا على أثر تمثيله رواية « الحياة الوردية » . فتظاهرت ادارة المسرح بعدم الاهتمام وسخرت من هـذا الامر ولكنها شعرت بان هـذا النقد الذى كانوا يعملون على الغائه لا يخلو من فائدة عظيمة فدارت المباحثات وعادت مقالات النقد الى الظهور وكانت الغلبة للنقاد ..

فما رأى السيدة فاطمة رشدى في ذلك ؟ .. أما زالت تصر على محاربة النقاد والطعن فيهم ؟ ..

الشيخ استفان !

عرف استفان روستى بشىء من الحنشة والتهويش فى حديثه حتى ليجبرك على أن تعتقد ان كلماته تنزيل من عزيز حكيم . ويسوقك بشكل مدهش الى تصديق كل كلماته مهما كان فيها من الغلو ..

جلس يتحدث ويصف حفلات مصارعة الثيران التى اشتهر بها الاضبان وكان من الطبيعى أن يذكر فى سياق حديثه بعض كلمات اصطلاحية مثلا « توريادور » و « ماتادور » وهي اسماء تطلق على مصارعي الثيران و « الماتادور » هو الذى يقوم فى النهاية بالاجهاز على الثور

وفى اثناء الحديث احتد استفان وهو يصف كيف يصارعون الثيران ثم جاء على لسانه لفظة « توريادور » فالتفت الينا مستدركا

— تاخدوا بالكم « توريادور » جاية من « تور » واندفع فى حديثه وذكر عرضا اسم (ماتادور) فالتفت أيضاً مستدركا

— تاخدوا بالكم كمان « ماتادور » جاية من « مات » لانه بيموت التور

ياشيخ استفان !! وسبت ايه للزمخشرى والشنقيطي ! والا بقيت وحيد يان العبان أنت أيضاً ؟!

ماوراء الستار :

في اليوم العاشر من شهر يونيه سنة ١٩٢٤ أعلنت ادارة الاوبرا بباريس ان رواية بوريس جودونوف لن تمثل للمرة الثانية لان شليابين الممثل الروسى الشهير مريض

والحقيقة ان شاليابين كان مغتاظا ثائرا من جماعة « السكورس » فقد حدث فى خلال تمثيل الرواية انهم عمدوا الى الانتقام منه لانه كان يدعوهم صباحا ومساء مدة أسبوع بأكمله للتمرين على ادوارهم .

فبدل ان يغنوا كانوا يصيحون صياح الباعة فى الاسواق مما دعا شاليابين الى أن يكيل لهم السب والتهديد صائحا وهو يمثل دور محتضر

— خنازير ! خنازير ! يجب خرق هـذه الدار : سأخبر اخوانى البلاشفة أن يدكوا صروحها ويزيلوا آثارها ومعالمها فبلاد بغير موسيقى ليست جديرة بالحياة ألا تحت ضربات السياط والاحذية البولشفيك ! البولشفيك ! منذغد سأرغمكم على اعادة دروسكم نهارا وليلا حتى تتقنوها وتجيدون تأديتها .

وفي نهاية التمثيل ارسل جماعة السكورس وفدا الى المسيو روشيه المدير فأنب شاليابين وعنفه وبعد مناقشه حادة قرر شليابين على أثرها ان يعلن بأنه مريض فاضطرت ادارة الاوبرا ان ترد الى الجمهور زهاء المائة وخمسين ألف فرنك كانت حصه شاليابين فيها لاتقل عن الثلث



في سبيل التاج

جورج أيض

يوسف وهبي

على مسرح رمسيس

رواية الاسبوع فذة فى نوعها: كتبهاشاعر له صولة في ميدان الأدب الفرنسى لاسيما الشعر هو فرانسوا كوبيه ونقلها الى اللغة العربية شاعر فى نضارة العمر له فى الشعر الرشيق اثار بينة وفي النثر والادب مكانة سامية هو احمد رامى

هذه الرواية . في كثير من مواقفها . شبيهة برواية مكبث .. والواقع ان فرنسوا كوبيه حاول أن يضرب على منوال شاكسبير ولكنه لم يفلح.

امامنا الاميرة بازليدزوجة ميشيل برانكومير زعيم البلقان ولهذه الاميرة نفس طموحة الى العلياء وثابة الى المجد ..هي شبيهة بليدى مكبث

وامامنا أيضاً الامير ميشيل برانكومير ذلك الاسد الذى شن الغارة على الاتراك فصد هجومهم ومنع تقدمهم ..انه شجاع مقدام وجندى عظيم ولكنه رجل ولكل رجل نفس ضعيفة اذا جاراها نزعت به الى الشر ودفعته الى هوة العار والخيانة كما أنه محب ولكل محب نزعات مخيفة ومطامع قتالة . .وانه ليماثل مكبث

ثم امامنا شخصية ثالثة أفظع من هاتين الشخصيتين . هى شخصية الجاسوس بانكو ... شبيهة بشخصية ياجو فى لؤمه وتلاعبه ودسائسه ولكنها لاتمثل شخصية الرجل الحسود الشرير الذى يعمل لصالح نفسه بل شخصية الماكر الخادع الذى يحاول شراء عدوه ليخدم وطنه

والى جانب هذه الشخصيات الفظيعه توجد شخصية الابن قسطنطين ابن القائد ميشيل برانكومير مسكين هذا الابن فقد اصيب بجميع لعنات القدر. اصيب بحب أبيه فقد تزوج من غير امه ولم يترك له فى فؤاده الا مكانا ضئيلا . اصيب في حب بلاده فقد جازته على حسن صنيعه وجليل خدماته شر جزاء

والى جانب هذه الضحية التعسة توجد ضحية أخرى .. توجد الفتاة ملتزا . . . رمتها يد الدهر في هوة الرذيلة وما كاد ينشلها قسطنطين من تلك البؤرة حتى تناولتها أعاصير القدر شعور حى فاباء فغرام فشقاء فعذاب أفظع من الموت فانتحار كله عظمة وجلال :. تلك هي حياة هذه الفتاة ملتزا وتلك هى نهايتها.

وفى الختام توجد شخصية فذة بعيدة عن الاهواء والاغراض . شخصية الكاهن الكهل والشيخ الجليل والوطني العظيم .. عظيمة فى جميع مواقفها حتى النهاية . .

أغراء وخداع ونميمة . . تلك هي العوامل الثلاث التى تتكون منها شخصية بازليد . . فهل تمكنت الآنسة فردوس حسن من ابرازها ؟ .

من مستلزمات الاغراء والخداع الدقة فى التعبير وتقلب العواطف وليس أدل على ذلك من الصوت ويؤلمنى كثيراً أن أقول أن الآنسة فردوس حسن كانت جافة العواطف خشنة الصوت لا سيما فى موقفها مع الاستاذ جورج ابيض فى موقف الاغراء الشهير فى الفصل الثانى على انها كانت جميلة فى موقفها مع بانكو . أما الاستاذ ابيض فى دور ميشيل برانكومير فقد كان جنديا فظا ومحبا هائما وخائنا مريعا . كنت تسمع صوته الضخم يضرب على أوتار قلبك فيهزها هزات متباينة ورنته تتغير كما يستلزمه الموقف فمن حب الى حقد الى غضب الى صراخ يصم الاذان وينتهي بصرخة واحدة أخيرة هى صرخة الخائن يموت بطعنة المنتقم العادل ولكنها أيضا صرخة الوالد الحزين اليائس يموت بطعنة من ابنه المحبوب التعس .

أما حسن افندى البارودى فى دور بانكو فقد كانت نغمة صوته واحدة فى جميع مواقفه ولكنه استعاض عن الصوت بحسن الالقاء ودقة التعبير والحركة فأهنئه . تلك هى الشخصيات المكروهة الخبيثة في الروايه أما الشخصيات المحبوبة فاولها شخصية قسطنطين فهى أحبها لانها شخصية الابن الذى يضحى بكل عواطفه وشعوره وحبه وكبريائه واسمه فى سبيل وطنه .

شهامة وأباء وحنو ورجاء ويأس ووخز ضمير تلك هي العواطف التى يتقلب فيها الاستاذ يوسف وهبي فى خلال دوره والعوامل التى تنتابه فى مختلف مواقفه . . فهل قام بها كما يجب ؟ .

كان بديعا فى الفصل الاول عظيما فى الفصل الثانى متناسبا في الفصل الثالث أما فى الرابع وهو موقف الابن القاتل أمام زوجة الوالد المجرمة الاثيمة فقد أثرت عليه خشونة الآنسة فردوس حسن قليلا ولكنه عاد الى مكانته واستمر فيها حتى اذا كان الفصل الفصل الخامس أجاد كل الاجادة

أما ملتزا . . الآنسة أمينة رزق فقد كانت من آيات الفن فى مختلف مواقفها الا فى ختام الفصل الخامس . فلم تحسن تأديته لان صوتها الصغير لا يلائم موقفها . .

والآن الاخراج . . . جهد عظيم دل على كفاءة القائمين به على انى آخذ على المخرج عدم اتفاق صوت الاجواق والانغام وصراخ الجندمن الخارج مع ما يدور فوق المسرح

أما الملابس والمناظر فجميله للغاية مطابقة للموضوع متناسبة لعصر الرواية وهذا يدل على هتمام القائمين بهذا العمل بالبحث والتنقيب واستجلاء الموارد اللازمة .

سليم نخله

صور مظلمة من الحياة

— اسمع ياسطى فاضى التاكس

— اتفضل ياهانم

— مرسيه ع المنشيه

— حاضر

فى الطريق . . .

— حضرتك ابن الست لبيبه ولا نظرى اختلف

— تمام ياهانم

— انت مش كنت فى المدرسة قبل كده

— أيوه ياهانم كنت في المدرسة وبعدين الدنيا ادورت وعلى كده اشتغلت زى مانتى شايفه

— أنا أعرفك من زمان ياحمدى

— لى الشرف . . احنا في المنشيه ياهانم

— طيب معلهش أنا غرضى أشم هوى مافيش مانع امشى على طول انت لطيف جداً ياحمدى ازاى الست والدتك

— البقية فى حياتك ياهانم من زمان

— لاحول الله . ووالدك

— بعدها بشهرين

— امال انت مع مين دلوقت

— فى بيت لوحدى ياهانم

— مانقدرش نقف هنا نشوف المناظر الطبيعية دى ؟

— بكل ممنونية

— تعالى تعالى جنبى هنا ماتقعدش لوحدك قدام .. ؟

****

— ياسلام (ياحموده) ثلاث ساعات واحنا قاعدين محناش دارين

— الطبيعة عال جداً ياهانم بس الليل هجم

— معلهش لنا مقابلة تانى البس (جاكتتك) وتعالى ودينى البيت زمان الأفندى طلع من (الماتنيه) ... من شارع فؤاد . ايوه عندك هنا مرسيه كتير خد الجنيه علشانك ياحمدى

— لا والله ياهانم أنا والعربية ملكك

— اسمع الكلام خد الجنيـه ده وبكره فى نفس المكان قابلنى أروفوار

مرسيه ياهانم .. اوروفوار ..

****

— ياسلام ياسميره هانم انت فاكره انى حاربيلك عيالك والا ايه

— ياسلام عليك (يانونو) لما تزعل قوام يعني أما غيب شويه تعملك عمليه

— والله عال (ياسميره) داده أنا والا ايه؟

— (بدلال) ومين قالك هاتهم . . ؟

— تعالى يابطه تعالى آه منك أما تبصيلى بعنيكى كده مابقدرش أقولك حاجة

— البنت جت من المدرسة

— ونامت من زمان . . . ؟

****

— أظن انا غبت عليك ياحمدى بك ؟ انا ممنونة قوى

— العفو ياهانم

— يالا بينا على مطرح امبارح

— حاضر

— انا اتفقت مع البيه علشان عربية (بويك) وحتوصل بكره من (الاجانس) وكان عاوز يجيب سواق بمعرفته ولكن ماتخفش على فضلت وراه لما رضى انى أجيب واحد بمعرفتى

— وبعدين ياهانم

— وبعدين قلت له ان فيه واحد يتيم اعرف ننته من زمان وبيجرى على ولايا ومؤدب خالص

— العفو ياهانم

— قالى طيب مافيش مانع خليه يجي بكره وعلى كده بكره تيجي واديك انت عرفت البيت

****

— انا ياسميره حاتجنن خالص ومش عارف ايه لزوم وجودك مع الشوفير كل ساعة والثانية يوم نسيق الشنطة فى العربية ويوم بيودىكى ازاى تمسكى (المركسيون) ومش عارف ايه لا لا لا دا كتير قوى وغير كده مايصحش كان

— اسمع يابيه أنا مش عاوزه تكلمنى كل ساعة في الموضوع ده انا شريفة ولي كرامة وع... خالص تفتكر فى مسألة سخيفة زى دى . الله الله كان الشوفير مبقاش الا كده ياسى عبد بك .

— أنا حبيع (العربية) وامش على رجليه مش عاوز فخفخة ولا نفخة كدابه

— على كيفك انت حرفى مصالحك

الجرائد

أطلق عبد بك يوسف على نفسه رصاصة فأصابت مقتلا ونمى الخبر الى بوليس قسم السيدة فخف الى مكان الحادث الصاغ... وصاحب العزة... وكيل النيابة وما زال التحقيق مستمراً لحين مثول هذا الطبع لمعرفة سر الجناية والقتيل من عائلة طيبة وله مكانة ساميه بين عارفيه

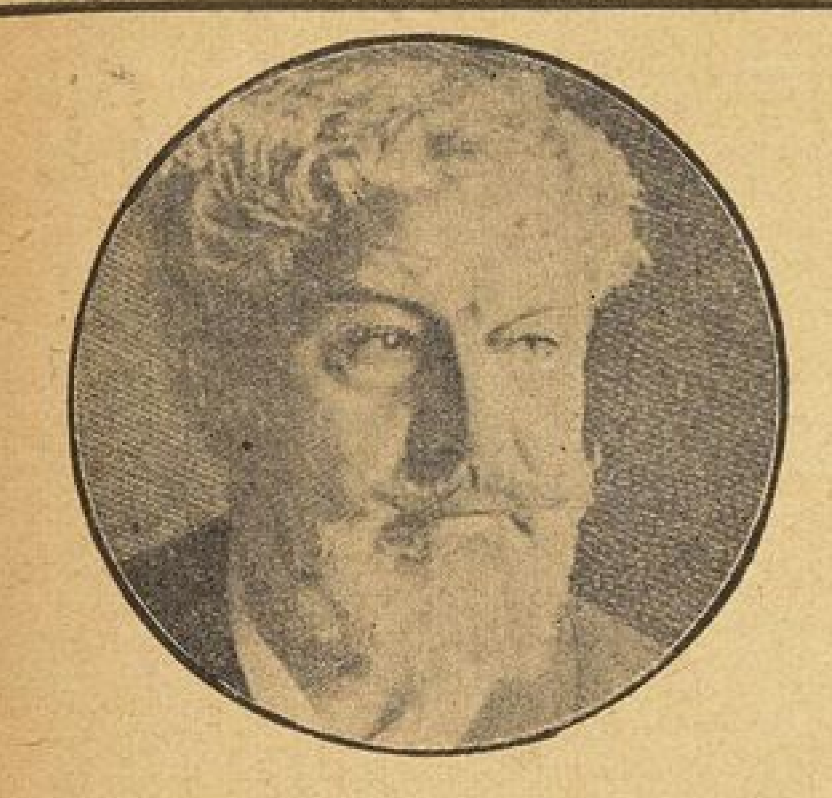
الجرائد

اسفر التحقيق فى حادثة قتيل أمس أنه فضل الموت بسبب امرأته الهاربة مع سائق سيارتها حمدى عبد الصمد بعدعلائق كبيرة استمرت بينهما زمنا ادت الى المشاحنة بين الزوج القتيل وزوجته الهاربة عدة مرات والبحث جار لمعرفة مكان الهاربين .

بورسعيد « ا. ابوالنور »

شيلوك أو تاجر البندقية

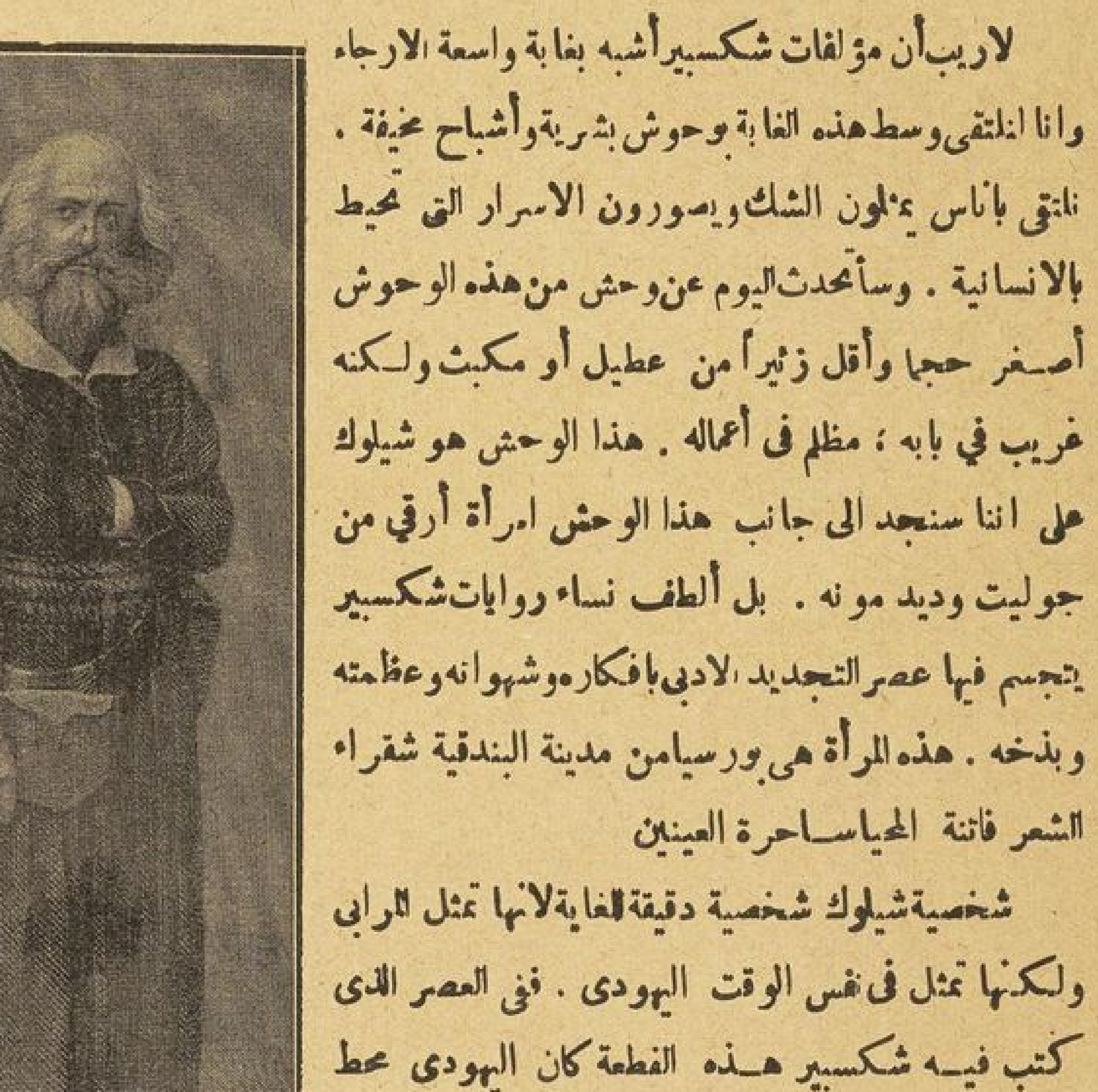
عن جان ريشبان



(جان ريشبان)

لاريب أن مؤلفات شكسبير أشبه بغابة واسعة الارجاء وانا انلتقى وسط هذه الغابة بوحوش بشرية وأشباح مخيفة . نلتقى باناس يمثلون الشك ويصورون الاسرار التى تحيط بالانسانية . وسأتحدث اليوم عن وحش من هذه الوحوش أصغر حجما وأقل زئيراً من عطيل أو مكبث ولكنه غريب في بابه ؛ مظلم فى أعماله . هذا الوحش هو شيلوك على اننا سنجد الى جانب هذا الوحش امرأة أرقى من جوليت وديد مونه . بل ألطف نساء روايات شكسبير يتجسم فيها عصر التجديد الادبى بافكاره وشهواته وعظمته وبذخه . هذه المرأة هى بورسيا من مدينة البندقية شقراء الشعر فاتنة المحيا ساحرة العينين

شخصية شيلوك شخصية دقيقة للغاية لانها تمثل المرابي ولكنها تمثل فى نفس الوقت اليهودى . ففى العصر الذى كتب فيه شكسبير هذه القطعة كان اليهودى محط كثير من الخرافات وموضع اضطهاد وحقد عظيم فقد كان شائعا بين الشعب ان اليهودى يقتل الصبية وان عيد الفصح عنده قائم على استعماله دماء الصبية بل وأكل لحومهم على ان شكسبير لم يكن على هذا الرأى بل لقد خالفه تماما حتى انه لم يصور لنا شخصية شيلوك الا كشخصية المرابي الذى يكدح ذهنه لجمع المال وليست هذه الشخصية موقوفة على بنى اسرائيل فى أى عصر من العصور بل هي شخصية عامة فى جميع الامم والاديان .



(مستر بروك فى شيلوك)

على ان شكسبير بفضل ذكائه ونزاهته وشفقته صور لنا شيلوك وحشا عند الحاجة ولكنه لم يصوره لنا حقيرا ساقطاً ، ان شيلوك فى وقت ما يفضل ارضاء شعوره ارضاء حقده على ارضاء المال : أجل شيلوك يعمل على ارضاء حقده ولكن هذا الحقد قائم على أسباب واضحة فى الرواية وهي تؤيد أن شيلوك لم يصل الى أفظع موقف فى هذه المأساة وهو موقف الجزار الا مدفوعا بوحشية القوم الذين كان يعيش فى وسطهم .

أما موضوع المساومة الشنيعة التى شيد عليها شكسبير روايته فهو الاتفاق بين شيلوك وأحد مدائنيه على انه فى حالة عدم قيام المدين بدفع قيمة الصك عند استحقاقها نقداً فانه يوافق على أن يسددها برطل من لحمه.

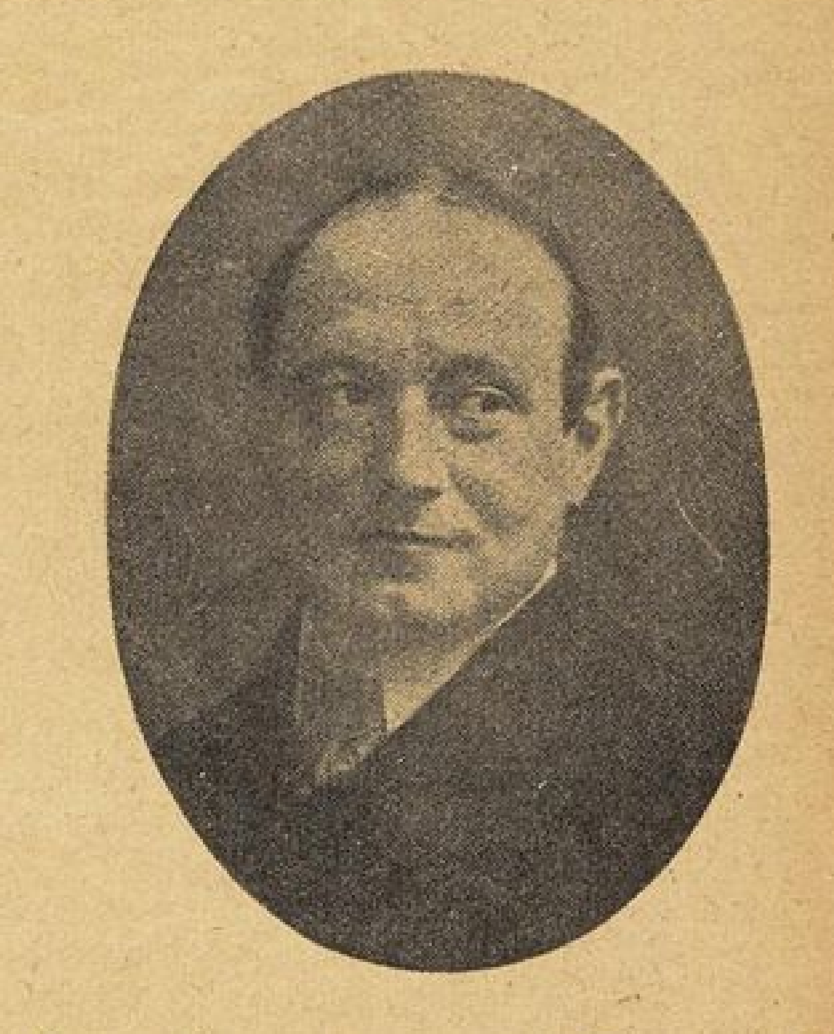
ليست هذه الفظيعة من اختراع شكسبير ولكنها خرافة سائدة بين الشعب تناولتها أيدى القصصيين والكتاب وبالرغم من هذه الفظيعة فقد عرف شكسبير بفضل ذكائه ورقة أخلاقه أن يحيط هذا الحادث المزعج باطار من الحب ويمزج هذه القصة المؤلمة بقصة حب رقيقة لطيفة يظهر فيها عصر التجديد الادبى في البندقية مصوراً فى شخصية الفتاة بورسيا .

جمع شكسبير فى روايته حادثتين مختلفتين بل روايتين متباينتين مهزلة رقيقة لطيفة ومأساة مزعجة رهيبة على انك لن تشعر بوجود أى فاصل بينهما وهذا ما يجعل شكسبير عظيما.

كان أنطونيو (تاجر البندقية) الذى دعيت الرواية باسمه تاجراً غنيا له سفن تنقل البضائع الي جميع أنحاء العالم ، ولهذا التاجر صديق يدعى باسانيو من سراة البندقية أضاع ثروته فى الملاهى فكان كلما احتاج الي نقود لجأ الى أنطونيو صديقه الذى يعطيه بدون تردد وبدون فائدة ، وهذا



(الممثل ومستر المولندى فى شيلوك)



(جميه من كبار مخرجي المسرح الفرنسي)

ماكان يوقع شيلوك في حيرة من أمر أنطونيولان شيلوك يريد أن يعود عليه ماله بفائدة .

بين انطونيو كان يريد ان يلهو بماله لانه امتاز باقراض اصدقائه مايحتاجون اليه مع عدم مطالبتهم بربح ما

ان شخصية انطونيو غريبة وقل أن تجد حتى في عصر نارجلا مثله اذ يجب أن يكون صديقاوفيا مخلصا الى أقصى حد حتى يسمح بتقديم نقوده بدون مقابل .

والى جانب هذين الشخصين يوجد باسانيو ، انه فتى طائش خفيف الروح لطيف المعشر حاضر النكتة يهزأ كثيراً من لورنزو الذى يحب جسيكا ابنة شيلوك ويظهر لها حبه بشيء من الحدة ثم يختطفها طوعا مع صندوق من الجواهر

ثم اننا نجد قصرا فخما تقيم فيه بورسيا ، وهي فتاة لطيفة خلف لها أبوها ثروة طائلة واشترط على من يرغب في الزواج منها أن يختار صندوقا من ثلاثة وضع في احداها صورتها . يؤكد باسانيو انه سيختار الصندوق الذى يحمل الصورة ولكنه في حاجة الى نقود للوصول الى ذلك فيطلب من صديقه انطونيو أن يقدمها له . ولكن لم يكن لدى انطونيو المبلغ الذى يطلبه ويخبره أنه سيبحث له عن شخص يقرضه اياه فيجيبه باسانيو .

— ولكن هذا الشخص موجود وهو لا يرفض ان يستفيد من ماله ! هو شيلوك

فيقول أنطونيو :

حسنا : سل شيلوك اذا كان يريد ان يقرضني هذا المبلغ فاني مستعد ان اقترضه منه

وفي الحوار الذى يدور بين هذين الشخصين تظهر لنا نفسية باسانيو الذى يحتقر شيلوك المرابي ونفسية شيلوك الذى يمقت هذا المبذر وذلك الرجل الذى يترك المال المسكين بين أيدى هؤلاء المجانين المبذرين أشباه باسانيو

فاذا كان الفصل الثاني من الرواية نعلم ان شيلوك كان يحذر على ابنته الخروج ولكنها تضجر . ان لها احلاما كما انها تريد ان تصرف نقودا ثم انها تحب لورنزو فتهرب معه بعد ان تحمل صندوقا مملوءا بالجواهر

لا شك ان في ذلك ما يعزز عاطفة الحقد التي يشعر بها شيلوك نحو أنطونيو وباسانيو وجميع شبان هذه العصابة التي تآمرت على اختطاف ابنته

وهنا يجب الاعتراف مع شكسبير وبدون ما تحيز ان في فعلة هذه العصابة ما يدعو الى الحقد ويدفع الى الانتقام

وبينما كان شيلوك يصيح ويصرخ وراء ابنته كان باسانيو قد وصل الى قصر بورسيا يحمل ما اقترضه من شيلوك فتقابله بورسيا بترحاب عظيم وتطلعه على حبها . انها تعرف في أى صندوق وضعت صورتها ولكنها لا تستطيع ان تخبره لئلا تحنث بيمينها وهذا ما لا تريده ويستمر الحوار بينهما لذيذ الى ان يأتي سولانيو أحد أصدقاء انطونيو ويسلمه رسالة يعلم منها ان انطونيو قد افلس فيصفر لونه لانه يعلم جيدا ان شيلوك لن يرحمه وتسأله بورسيا عن سبب ما اعتراه فيطلعها على جلية الامر فتسأله :

— اى مبلغ مدين به صديقك لليهودى ؟

— ثلاثة الآف دوقية

فتجيبه بابتسامة :

كيف ! ثلاثة الآف دوقية لا اكثر ...!!

ادفع له ستة آلاف ومزق الكمبيالة ضاعف هذا المبلغ على الايفقد صديق باسانيو شعرة من رأسه بسببه ولكن رافقني أولا الى الكنيسة وأعطني لقب الزوجة ثم أذهب في الحال الي البندقية لموافاة صديقك .

مخلوقة لطيفة قل ان تتجلى في غيرها مثل هذه العواطف النبيلة

والآن نحن في محكمة البندقية حيث يؤتى بانطونيو امام الدوق ويحاول الدوق أن يستلين شيلوك فيرفض باقوال شديدة لم يقلها شاكسبير ولكنه نقلها عن مجموعة خطب لاسكندروسيا والتي ترجمت الي الانجليزية سنة ١٥٩٦

في هذا الموقف تتجلى فكرة شاكسبير الفلسفية وهي أنه اذا أريد تطبيق العدل بحذافيره أصبح شبيها بالظلم ،

وينتهي كل شيء في صالح الجميع الا ما يتعلق بشيلوك المسكين مع انه لم يصب بين الجماعة احد غيره . .

عن ريشبان

سليم نخله



(جميه في شيلوك)

هذيان!

جاك الصغير (لسليم نخله)

السيد سليم نخله رجل مطلع . خبير . محنك بل دائرة معارف بأكملها . عنده أحسن مكتبه افرنكية في العالم ومعلوماته في اللغات الأجنبية عادية كبقية الناس ولكن اذا ملء جيبه في أول الشهر اشترى بعض الكتب من (السريحة) بالجملة لانها قديمة من متروكات التفاليس وسوق العصر والكانتو واذا شئت ياسيدى القارىء أن يكون لك مكتبة كمكتبة أخينا سليم نخلة فادفع ريالا واحدا على الاكثر ثم احمل ماتشاء من الاسفار واملأ دولابك ومكتبك وصندوقك .. الخ

حينما يريد الزميل الفاضل أن يكتب عن احدى الروايات يطلع لساعته فاذا ماعثر على أشياء للمؤلف دونها ولو كانت في غير الموضوع وكان القارىء في غنى عنها ولكنه مع ذلك يكتب رغم أنف الجميع ليوهمنا بسعة اطلاعه وبعد نظره .. لا بأس ..

سئم من الكتابة عن فاطمة رشدى وفرقة فاطمة رشدى لانه رأى ان محاولاته اصبحت غير منتجة ثم انتهت المسألة بمشاجرة عنيفة مع الاستاذ عزيز عيد شهدها جميع رواد بوفيه دار التمثيل العربى وافرغ فيها زميلنا سليم جميع ماكان فى جعبته لهذه الفرقة . ونحن نمسك عن سرد تلك الاقوال لأنها حقيقية ومخجلة

انبرى الآن يكتب عن مسرح رمسيس فابتدأ (بجاك الصغير) وعاب اسم الرواية كما عاب ناقد المقطم اسم (ملك الحديد) وسماها الكبرياء كذلك يريد ناقد الناقد ان يسمي جاك الصغير (من أجل جاك الصغير)

حسن جدا فالسيد سليم لايريد تغييرا بل يريد اضافة وهذه الاضافة كالزائدة يصح وجودها وحذفها .. ثم ابتدأ يلخص كاخوانه المبتدئين .. فماذا نقول عنه وهو العتيق فى التمثيل وأقدم شخص في الجو المسرحي ومر بعزيز عيد ومنسى فهمي وغيرهما .. لسنا فى حاجة الى التلخيص فى النقد الحديث ياستاذ فتلك (مودة) قديمة اكل عليها الدهر وشرب

مدح الاخراج ولكنه عاب ادارة المسرح فكانه يريد اقامة الدليل على عدم صلاحية قاسم وجدى لادارة المسرح بدلا من (على هلالى) وهذا سعى مشكور يحمد عليه ثم مدح الممثلين والممثلات دون استثناء واختتم كلمته بالثناء الطيب على شاعر الشباب احمد رامى فقال (كان التعريب غرة فى جبين الادب العربى وتحفة ثمينة من رقة التعبير ونموذجا بديعا من سهولة الالفاظ ومن متانة المبنى وسلاسة فى التركيب)

أقول لك بصراحة ياحضرة الناقد ان هذا الاطراء فى غير محله فلم أر وحقك فى (جاك الصغير) جمله تشعرنى انها من تعريب (رامى) بل حضرت الرواية بأكملها وأنا أحسب انها من تعريب لجنة رمسيس فاذا كانت لغة رامى كغيرها من اللغات اذن فما قيمة شاعر الشباب الذى عودنا ان نسمع من خياله البديع ماياخذ بمجامع قلوبنا ونحن اذا قارنا بين لغة النسر الصغير وجاك الصغير لوجدنا فارقا عظيما ربما يمحوه قريبا تعريب (فى سبيل التاج) فالى الملتقى . ونحن فى الانتظار .

ملك الحديد (لمندوب السياسة)

لخص مندوب السياسة الرواية فملأ أنهر السياسة الاسبوعية واستنفذ صحيفة بأكملها ثم تكرم بعد ذلك ببضعة أسطر نفح بها مسرح رمسيس ومديره والقائمين بالعمل فيه فقال (مثلت فرقة رمسيس الرواية فاتقنت الاخراج وأجادت التمثيل)

ان مثل هذه الجملة يستطيع ان يكتبها تلميذ فى سنة أولى ابتدائى لأنه رأى الرواية جميلة فى عينيه مسلية فى مجموعها

ثم أتى حضرة الناقد على الممثلين فمدحهم مدحا مقتضبا وقرظهم تقريظا (أزعر) ولكن لم تعجبه الممثلة التعيسة (احسان كامل) كما مر أيضا بدورى ماري منصور وفردوس حسن دون أن يذوق لهما طعما

اسمح لى ياسيدى الناقد (الصغير) ان اعطيك نموذجا في النقد تجعله دليلا ومرجعا لك فى كل كتاباتك عن التمثيل لانك تهمنى اكثر من سواك ويهمنى أيضا ان أقرأ لك نقدا صحيحا ومقالات قيمة

كانت رسالتك عن ملك الحديد في ثلاثة أعمدة ونصف . شغل ملخص الرواية ثلاثة منها والنصف الباقى ملىء بمقدمة عقيمة في صدره وأما العجز فكان عن ممثلين بؤساء حرمتهم من ذكر مجهودهم الذى قاموا به نحو الفن

ان طريقة التلخيص هى طريقة المغالطة وضياع الوقت لاننا لسنا فى حاجة الى سرد ملخص قرأناه في (البروجرام) وفي اعلانات عسكر وفى قصاصات الرغائب وانما نحن فى حاجة الى نقد يتناول الاشخاص والاخراج والتأليف واللغة فاذا ماملأت اعمدتك وكان لديك بقية منها فاملأها برأيك الخاص في الرواية والموضوع وهذا في الحقيقة ما يسمونه نقدا وما ينظر اليه القراء بعين الاعتبار

آمل أن أراك فى الغد غيرك اليوم واتمنى ان تأخذ بنصيحة من هو أكبر منك سنا وأكثر تجربة فما عهدتك مغرورا أحمقا وكن عند ظنى بك وخذ الحكمة التى تنفعك ولو كانت من فم مجنون مثلى

ملك الحديد (لناقد المقطم)

فى هذه المرة نسجل لناقد المقطم تخريفه الشائن وضعفه المخجل فقد أراد أن يغير اسم الرواية ورغب فى وضع كلمة (الكبرياء) بدلا

من (صاحب معامل الحديد) التي رأيناها في الفرنسية والعربية منذ أربعين سنة تقريباً .. يريد أن يقول أن الكبرياء هي محور الرواية والصفة التي تتغلغل في أشخاص الرواية . وأكبر ظني أن حضرة الناقد لم يفهم الرواية كما فهمناها وفهمها الجميع اذ ما دخل الكبرياء في هذه القصة . لعل هذه الكلمة على مابها من مدلول سيء قد أعجبت صاحبنا ناقد المقطم ولو كرهها العالم أجمع فنحن ننبه حضرته الى أن ما أظهره (فيليب دربليه) لم يكن كبرياء وانما كان ثباتاً مشبعاً بالعواطف السامية التي جبل عليها هذا الرجل . أحب امرأته وتزوج منها وهي في تيار جارف فتذرع بالصبر وتحمل عذاب ضميره ورسم لنفسه خطة لمداواة جرحه وثبت امام العاصفة بجنان قوي وعزيمة تفل الحديد فكان له ما أراد ، تحققت أمنيته وجنى نتيجة صبره وحظي بحب امرأته فكم يكون خجل حضرة ناقد المقطم شديداً حينما يعتقد أن هذه الفكرة الجليلة هي التي سادت في الرواية ففهمها المؤلف والجمهور على هذا النحو وأما مايقرره هو فينبئ عن نقص في العقل وقلة فطنة

لكم يؤلمنا جدا أن نرى ناقد المقطم في كل مرة يطنب ويمتدح ويقرظ التمثيل والمناظر والملابس حتى وعمال التياترو أما المؤلف فسيء الحظ لدى حضرته لانه غير موجود فيقيم حجته ويدرأ تلك الآراء السخيفة عنه ويضرب على تلك الايدي القصيرة ببراهينه الدامغة وأفكاره الصائبة

نردد للقارئ الكريم بعض ترهات مندوب المقطم حيث قال (أن للمؤلف في فكرته عيبا لانسامحه عليه فقد أخرج من الخيال بطلا لهذه القصة فصاحب معامل الحديد هو شخص خيالي لن تجد أخلاقه الكريمة في أي أحد)

ولكن جوابي عكس ذلك فلو ان سيدي قرأ عن أشخاص أو عاشر أشخاصاً كثيرين ومن طبقات مختلفة لعلم أن هذه حقيقة لاخيالا وبدا عاديا ليس بغريب

ثم عاد حضرته فقال

(شعر المؤلف بتورطه وعدم تمشيه مع الحياة فانتزع من الحقيقة موقفاً مشوباً بشيء من المبالغة وجعله ختاما لروايته فكان ضعيفاً الى حد السخف)

عجيب والله أمر هؤلاء النقاد يحسنون القبيح ويقبحون الحسن ويسخرون منا فيلجئوننا الى قراءة خرافاتهم فيبدأونها بالفاظ جوفاء (مزوقة) ثم بعد ذلك يتجلى لنا جهلهم وتظهر لنا معلوماتهم الضئيلة فنضرب بهم عرض الافق ونبتهل الى الله ان يبدل لنا نقادا خيرا من هؤلاء

ملك الحديد (لناقد العروسة)

هو ذا ناقد جديد من نقاد سنة ١٩٢٧ يتمشدق بالنقد ويحب الظهور .. تخرج من مدرسة الحقوق الى مدرسة عماد الدين ومن قلم قضايا الى (اوستراليان بار)

جميل ان نرى في كل يوم ناقدا جديدا ولكن ليس كناقد العروسة ذلك الذي يطلب التذاكر من المسارح بكثرة حتى ضج منه الجميع ولكنه أبى الا ان يكون معدل كل سطر يكتبه كرسياً في احدى الصالات ولو علم اصحاب المسارح مقدار سخافته لما أعطوه الا كراسي في أعلا التياترو أو ما دون ذلك

ابتدأ يكتب وتمخض فولد تلك الكلمة التي أملاها الى (العروسة) أو أمليت اليه من بعض أصحابه وسواء لدينا أكانت من عندياته أو من سواه فانها والحق يقال سخيفة ولله الحمد

ماذا قال؟ (كنا نريد ان نقارن بين مجهودي الفرقتين في رواية الوطن ولكن ما كل مايتمنى المرء يدركه) .. الله .. أعد ياحضرة الناقد لقد ذكرتنا بكليلة ودمنة أفادك الله .. تجاوز ياسيدي بحلمك عن الوطن وكن في ملك الحديد فماذا جئتنا به (قصة ذات خمسة فصول مؤلفها جورج اوهينة) كلنا قرأنا ذلك في الاعلانات السيارة وعلى الحوائط وفي البروجرامات فهذا لا يدل دلالة واضحة على انك تعرف (اوهينة) بل نقلتها كما انقلها انا الآن .. ثم شرعت تذكر لنا مولده (٣ أبريل سنة ١٨٤٨) واشتغاله بالمحاماه والتحاقه بالجيش والصحافة .. فماذا يهمنا نحن من ذلك كله اذا كنت تريد حشو أعمدة العروسة فيجب اولا ان تذكر ان هناك قراء يريدون القراءة في هدوء وسكينة لا يتعبون اعينهم برؤية سخافات غير مجدية وترهات ليست مثمرة

ثم لخصت القصة فكان تلخيصك سقيما يكاد يكون بعيدا عن الحقيقة فأسأت بذلك الى (جورج اوهينة) الذي تذكر لنا تاريخ حياته

ثم انتقدت الاخراج وتحديت بطل التمثيل في الشرق الكومندور (يوسف وهبي) .. ولو كان نقدك في محله لساعدناك ولكننا نأسف لاننا سننضم الى المخرج في رأيه ونترك رصيفا جديدا ما كان اغنانا عن سماع خرافاته ..

تقول ان المنظر في منزل (فيليب) لم يكن وجيهاً بقدر ثروته ولو اطلع سيدي الناقد يوما على أثاث بيت عظيم من العظماء لوجدان أجمل شيء فيه هو البساطه وكما أن غالي الثمن جميل امام العين كذلك ترى الشيء البسيط أجمل بكثير ثم رجعت تقول أن ابهة الصالون والألوان غير متناسقة .

آسف ياسيدي لانك تركت الاشياء التي يصح نقدها ثم تعرضت لنقد أشياء صحيحة لاتشوبها شائبة وهذا ينبئ عن جهل مطبق في المسرح ثم مدحت جميع الممثلين وأعليت من شأنهم ولكم أعجبتني جملتك الآتية (اعجبت غاية الاعجاب بالقسم النسوي في رمسيس)

أراك رشيقاً ياسيدي فوق الحد المألوف ولطيفاً مع الجنس اللطيف فلاشك أنك ستعرف عندهن وسوف يجتهدن في التعرف بك ولكن النقد المسرحي لايزال في حاجة الى نقاد يستطيعون احترام أنفسهم ويحافظون على كرامتهم

« الدنجي »

الفنون الغير جميلة

فن الحب !.

زاملني في المدرسة وقتا ما . فكانت بيننا ثمة صداقة زادمن رابطتها مزاملتي له في العمل من جديد. وكنت أراه كثيرا وهو على ما كان عليه من المرح، مرح طفولة المدرسة اذ لم تنضجه بعد كل تلك السنين الطويلة ..

وذات يوم لاول مرة استرعى انتباهي ما كان عليه من عبوسة . وما ألبس وجهه من شكل جدى لم أكن لاحلم بأني سأراه فيه يوما ما . وبعد السلام وكان جدياً أيضا هذه المرة سألته في دهشة

— ديهده .. مش العاده يا عجمي مالك !

— اسكت ياشيخ الا أنا خلاص .. قربت أجنن . ح اتلحس .. لادانا اتلحست خلاص .

— طيب وجبت ايه من عندك ..

— آ، لو تشوفها . والا تسمع صوتها والا بقها .. بقها الانون (كذا) وهي بتتكلم . والا تقرأ جواباتها . انشاءايه .. ولغة ايه .. وبلاغة ايه .. صحيح والله الكتابة دى فن

— وعلى كده ياعني بتحبها بصحيح .

— أحبها ؟! دا أنا باعبدها .. وهو فيه حد مايحبش واحدة اجتمعت فيها جميع التعابير اللى قالوها الشعراء فى الغزل كله . . صحيح والله ان خيال الشعراء ده بيتوجد فى الدنيا بحق

— وبقالك قدايه بتحب ليلى دى يا مجنون . . .

— سبع أيام بس . لكن فاتو زى سبع ساعات قول دقائق . . ثوانى والله . . ده أنا في حلم يا أخي

— ولحقت تحبها في ٧ ثواني .. دا ايه النشاط ده!

— .. اوه بلاش رزاله بقى

— ايه ؟ .. العفو العفو لكن مش يصح برده ولو انك سريع أوى كده تكون هي ولا مؤاخذة أبطأ شوية .. ومنين تضمن انها رخره بتحلم زيك وشايفاك مجموعة تعابير انت راخر .. وشوف بقى فاتو عليها ازاى . ،

— أما انك غريب .. جواباتها .. نظراتها .. صورتها اللي معايه .. منديلها الحرير اللي اديتهولي النهارده بس .. كل ده مش مقضيك ؟

— لا لا ده كتير أوى يا عجمي .. لكن خلي بالك انت بتقول انك شاب عصرى . والنتش بقى مودة قديمة ..

— انتش ؟ . لاوحياتها عندى وآدى المنديل أهه ..

ثم أخرج محفظته وأخرج منها منديلا حريريا ثمينا مطويا بعناية يدل بكل جلاء على مقدار ماتكن له من حب وماتكبدت من تضحية ..

ثم راح فاتح المنديل وأخرج منه نموذجا صغيرا لمنديل رجالي فيه بعض ملامح من الحرير .. وأعطاه لي بعد ما وثق من نعومة أصابعى ونظافتها التامة . .

واذا بي أرى في أحد أركانه ثقوبا عدة . . تدل دلالة واضحة على وفرة الدبابيس التى تقلبت عليه . وطريقة شبك المناديل للتأمين عليها ضد النشالين معروفة بالطبع .. ولم يدعني أتم عد الثقوب الجمة اذ اختطفه مني وأودعه غلافه الثمين بعد أن أسر له عبارات يظهر انها (عواطف) اذ ختمها بقبلتين طويلتين كاد المنديل تحتهما يحترق ..

وبينما كان يودع المنديل المحفظة . سقطت منها ورقة صغيرة من كراسه . سرعان ما انقض عليها . والتقطها بأصابعه المتشنجة . ثم راح ينظر اليها نظرات تشبه تماماً تلك التى نراها فى صور مواقف ممثلى السينما وتحتها كلمة (حب) .. ثم انقلبت فجأة الى (ألم) وخرجت منه انة طويلة خلتها قد مزقت صدره . فسألته في وجل

— عجمى ؟ .. مالك يا عجمي هو لسه المغص اللى كان بيجيلك فى المدرسة بيرجعلك ؟

فأجاب فى صوت لا أدرى كيف كان بكل تلك الرقة والنعومة

— جوابها .. ده جوابها ..

— كده ؟! طب وريني ياعم .

— ويخلصك برده .. ماتعرفش ان الحاجات دى سر مقدس

— العفو ... انا ماانكرش قدسيتها ... ولكن برده العباد المخلصين مش يمن عليهم بمعرفة السر ده ! وان ما كانش كده فعلشان أحكم بس على ذوقها ومقدار حبها لك على الاقل

— لكن ..

— لكن إيه ؟ لكن الورقة فاضية ياجدع قلت لك سيب النتش وخليك مودرن

فجحظت عيناه وثار .. وكانت الكلمات تقتتل في فمه .

— عجمى مش كذاب .. باقولك بتحبني .. بارول «دى عجمى» بتحبني .. ومش علشان حاجة . آدى الجواب أهه

واعطاني الورقة ولكن ثورته لم تشاركه حينذاك . اذ قدمها لي بعناية بعد أن فتحها باحتراس زائد . واذا بها ملأى برسوم ودوائر ضخمة بالقلم الرصاص . عرفت فيها أخيرا هذه العبارات بعد جهد استنزف من وقتي لا اقل من ربع ساعة ...

«سعيده يا افندى (والله ..) لا تزعل ايها الحبيب أو يحصل عندكم من جهتنا فكر . لكن انى تركتك ورحت أقابل سي منعم افندى . فده برده من المعارف وأنت برده عارف . وكان هو قد

(البقية على صفحة ٢٦)

حفلات الاستقبال ...

بقلم الاديب حسين سعودى

تدق الساعة الخامسة مساء خمسة دقات معدنية ترن فى فضاء (الا بارتمالوكس !) التى تسكنها علوية هانم فى (جار دن سق) فتقوم مسرعة من أمام التوليليت .. بعدان لبثت بحضرته ساعة وعشرة دقائق تعمل اللازم ... لاظهر أمام زائراتها كما يجب . اذن حان موعد الاستقبال وبدات حركة المرور في الشارع تحتاج الى كونستابل ماهر لتنظيم دخول السيارات المتنوعة وتفريغ ما فيها من خردات ودنتلات وريكامات وشهميزات شيكوريل والوفر وبون مارشيه · المحملة (مانيكهات) من دم ولحم وشحم .. !!! وغص الصالون على اتساعه بهن . وفاحت فى أرجائه العطور المنوعة . وأخذ عشرين لسانا يتحدث بشتى اللغات والنغمات وأذن واحدة مسكينة أو اثنتين تسمعان !!

****

— فستانك شيك خالص ياتفته !

— يامال ! أهو علي أد الحال ...

— هو هو ... دى حاجة شيديفر خالص

— عجبك ؟ اتفضلي !

— مرسيه ياروحي !

وتذهب تفته (تدليع تفيدة هانم) من أمام علوية هانم وفوزية هانم .. فتقول احداهما للاخرى

— موش بطال تيجي نعمل زيه

— فشر !! علشان ما تقول اننا قلدناها

— هي، هي، واية يعنى يخلق من الفساتين أربعين !

تقترب السكرية من سيدتها وتهمس في أذنها شيئا فيحمر وجه الهانم قليلا ثم تأخذها على جانب وتقول لها

— حالا اعملي تليفون لجروبي يبعت التورته في أوتوموبيل .. ازاى تنسوها ؟ عجايب!! وترجع علوية لصديقاتها فتراها مهتمة بالنظر لسيدة دخلت حالا . فتضحك وتقول لها

— بتبحلقي فيها ليه .. عاوزه تخطبيها ؟

— مش دى ميمي الى سابت جوزها وأولادها علشان خاطر حبيبها الدكتور ؟؟

— أهي هية برافو . واهو طلقها واتجوزت الدكتور ، وقعدوا الكام شهر بتوع الصيف في باريز ورجعوا .. والظاهر ان العلاقة دلوأت فاترة و بدأت تندم على حياتها الاولانية

— تستاهل خرج عينها . حد قالها انكشى بأيدك على خرابك .. آل دبور زن على خراب عشه .. أريضة !

****

البيانو يصرخ بكل قواه وأنغامه «فلانسيا» وأصوات حلوة تردد معه ما يقول . . ثم يبطل الغناء . وتلعب زوزو قطعة اخرى فتقوم توتو ولولو ترقصان الشارلستون والسيدات فى حلقة حولهما يتفرجن باسمات

****

— بلاش دوشه ياشيخة ! بلا شارلستون بلا مرأعتون .. ايه اللي عاجبك في الرقصة دى؟ وعاوزه تتعلميها ليه ؟

— بس اكنها تقوى عضلات الجسم وتخلى القوام مليان يترجرج من كل ناحيه

— بس كده اجرى ياماما بيقى لك كام حلة نحاس .. في البيت. وانتى تتعلمى من غير معلم..

— هي، هي، هي، .. ياماانت قادره ياتيزه .. ده البيه موافق على كده ومصرحلي اروح صالة جروبي علشان اتعلم الرقص

— طبعا هو بيعرف يرقص واخر ..

— مؤكد .. علشان بدال مايرقص مع الستات الاغراب يرقص معاى أنا .. أنا مراته أولي .. مش كده ؟

— معلوم انت أوله من الغريبة ..

— لكن أقولك الحق ياتيزة ... الرقص مايكونش لذيذ الا مع الى مانعرفوش كده بيقول جوزى وكده بقول أنا بعد التجربة .. !! و ..

وهنا تحضر مفيدة هانم و بسيمة هانم فيسحبوها من ذراعها ليغنوا سويا لاريف دامور ! !

* * *

يمر البرابرة الخدم بالمرطبات والحلوى ويتخاطفن الشفيات منهم قطع (الجاتو)

****

— تعرفي ياسوسو أنا بحب الصنف ده من الجاتو أوى ليه ؟

— ليه ؟

— علشان أول امبارح لما كنت مع صاحبك فى الفانتازيو .. جابلى منه وعجبنى وكنت اقطم قطعه وهوالثانية .. أوه اللى بيروح مابيرجعشى.. (تتنهد) عزى اختك فى حبيب قلبها .. (تقول الجملة الاخيرة بلهجة دراما)

— ليه كفى الله الشر . ماله حبيب قلبك . مات ؟ بعد الشر .. وانت بتقولى اول امبارح كنت لسه معاه !

— لأ ماماتشى ياسوسو .. لكن شبك . وخطب .. وحيتجوز .. !

(تقرض على شفتها وتشد اصابعها في منديلها المزركش فتمزق طرفه من الغيظ)

— وماله . . ومع كل ده له عذر انه لسه

عازب .. ولـكن الدورة والبقية عليكى انت .. اللى مشبوكة ومخطوبة .. ومتجوزه ومخلفة .. ولسه عندك في قلبك حتت للايجار .. !!

— أوه .. انتى بتبستفينى ؟ .. سيه تروح ثم تتركها غاضبة وتهز سوسو رأسها عجبا ..

****

يضرب جرس التليفون فى الدهليز الموصل للصالون فترد الوصيفة : وتذهب للصالون وتميل على فكرية هانم فتقوم هـذه معها الى التليفون

— اللو .. ياعفريت ! عرفت مطرحى أوام .. طيب عاوز ايه ؟ .. الليلة دى ماأظنش :. (تخفض صوتها) أبله معاى هنا ؟ .. ايوه .. اخوك وياك ؟؟ طب عال اجيبها معاى بأه .. ماأركبشي الا الهدسن الجديد ان كان لك غرض .. طيب استابينا .. الساعة ٩ ادام محطة المترو .. سهره عال وهو كذلك. ارفوار ياسوسو .. تقفل التليفون وتذهب لاختها مسرعة (فتوشوشها) فتضحك هذه وتنظر في ساعتها وكانت الثامنة والنصف ويستأذن ويقمن .. وتبدأ الهوانم فى الانصراف لالحاق .. السواريهات او الرانديفوهات ...

والى الاسبوع القادم

(البقية من صحيفة ٢٤)

جه لان يطلبنى معاه من أجل الفسحة وان شاء الله أرجو من المقابلة علشان ان اذهب معك الى الحته الاتى ذهبتو معاه فيها .. ولم شفت هناك ناس أبداً ولم حد رآنا حتى اننا هصنا وانبسطنا . ولايجب حصول غيرة طرفكم اذا لو كنت أحبه اكثر منك ماكنت أخذت منديلى منه واعطيتولاك .

وكنت أحب اكتب لـكم كتير جدا أوى . ولـكنه جه دلوقت واذا شاف هـذا الجواب لابد من حصول غيرة طرفه .. سعيده بقى

« أ .. هـ »

****

ما كدت أفرغ من حل تلك للسابقة . حتى أخذ الخطاب منى وعلى فمه ابتسامة الظافر وصدره يعلو وينخفض بشدة لـكل ذلك النصر . ولم أدعه بل اكملت استلق .

— طيب شفت المنديل والجواب وصدقت .. لـكن الصورة بقى بابطل .. علشان أحكم على زوقك انت بقي

— آه راح ندخل فى الرزالة . حقه كله الا كده . أهي دى السر المقدس بحق وحقيق

— يعنى الجواب كان سر كده وكده ..

— لا ..ولـكن رده دى سر .. والواحد طبعا مايقدرش يدى سره لحد .

وبدأت أتركه وأسير واذا به يلحق بى

— والله لوتشوفها .. حاجه شيك صحيح . ده أتارى المصريات فيهم جمال زده والله ..

— لالا أنا مايخلصنيش أدنس هيكل سرك المقدس :

— والله العظيم لازم تشوف الصورة . أنا وأنت ايه ؟

— لامايصحش .. أنا أول واحـد أحافظ على الحاجات دى

— يعنى ايه ؟ أنا وانت مش واحد

— ونص ..

— طب آدى الصورة أهه ولازم تشوفها علشان رجائى أناحق ..

— تعرف علشان خاطرك انت بس والله يامى عجمى ..

ثم أخذت الصورة بعد أن أخرجها من ظرفين داخل بعضهما .. ومن النظرة الاولى آمنت بأن هناك مخلوقات تهدينا الى الوثوق بما فى الجمالات من جمال وترغمنا على تقدير ماله من قيمة .

أعطيته الصورة بعد أن رأيت مجموعة تعابير الغزل تنقلب الى أقصى ماقيل فى الهجو .

واحمد الله انه لم ير ماارتسم على وجهى من ألم اذ انهمك فى وضع السر فى ظرفيه وراح يسألني ولم يتم عمليته بعد .

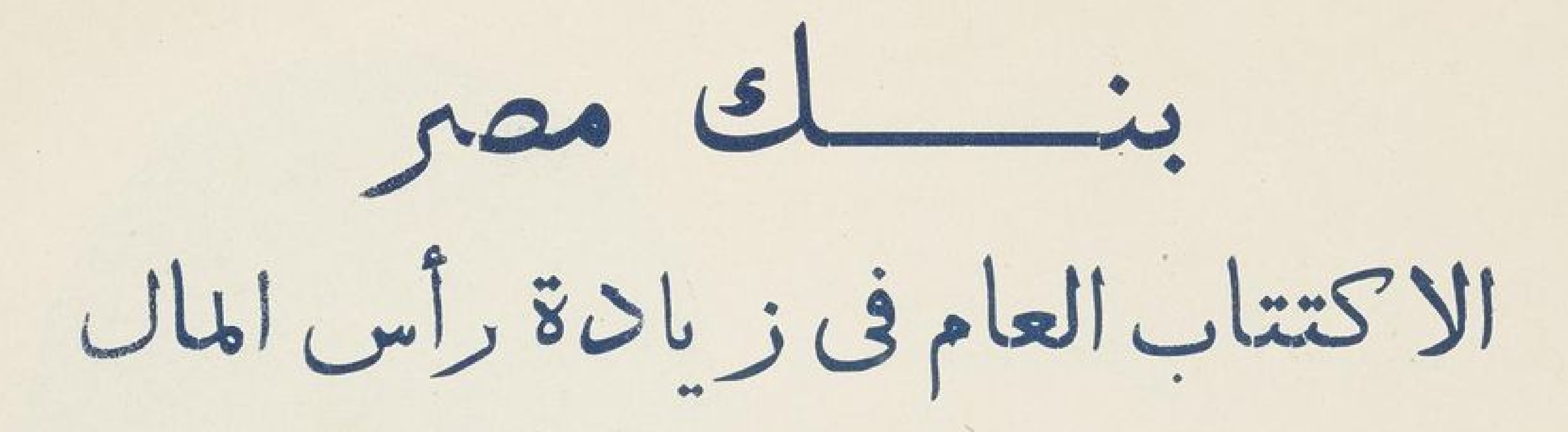
— انا ياأخى رديت لها رد لطيف أوى . لـكن بس محتار احتمه بأيه .: فايه رأيك وأديك شفت صورتها وقدرت تكون فـكرة زده عنها بالطبع .

— والله مفيش أحسن من البيت ده .. اكتب . اكتب :.

صونى جمالك عنا اننا بشر

من التراب وهذا الحسن روحانى

م . ح . مصطفى



بنك مصر

الاكتتاب العام فى زيادة رأس المال

بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر فى ٧ مايو سنة ١٩٢٧ القاضى بتخويل مجلس الادارة السلطة فى زيادة رأس مال البنك لغاية مليونى جنيه يصدرها عَلَى دفعة واحدة أو جملة دفعات بالقيمة والشروط وفى الاوقات التى يراها — قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٢٧٠٬٠٠٠ الى مليون جنيه مصرى باصدار

٧٠٬٠٠٠ سهم جديدة

بسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكملها لدى الاكتتاب منها أربعة جنيهات (وهى قيمة السهم الاسمية) تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطى القانونى طبقا للمادة الخامسة من قانون البنك .

كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم وقرر بدء الاكتتاب فى ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٧ ونهايته في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتاب نهاية المقدار المعروض والاسهم التى يكتتب فيها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق فى ارباح البنك ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨

وتقبل الاكتتابات في مركز البنك الرئيسى وفى فرعى الموسكى وروض الفرج بالقاهرة وفى فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطى وبني سويف والفيوم والمنيا ومغاغة وبني مزار وملوى وديروط وسوهاج .

عضو مجلس الأدارة المنتدب

محمد طلعت حرب